

اسم المشروع
كفاءة الاتفاق في السياحة

رقم المجموعة

اعداد

- ١ - سليمان الدريويش - 2021206612
- ٢ - وليد الحماد - 2021206604
- ٣ - راكان الشريف - 2021203883
- ٤ - خالد باجري - 2021206151
- ٥ - احمد بالخيور - 2021206112
- ٦ - محمد البقمي - 2021206346
- ٧ - علاء الفران - 2021206091
- ٨ - عالية العتيبي - 2021206137
- ٩ - ساره الجليطي - 2021206663
- ١ - نايف الجميل - 2021204196

بإشراف/ د. وليد سليمان

الفصل الدراسي الثاني
١٤٤٣ هـ - ٢٠٢٢ م



فهرس المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
5	مقدمة
5	الرؤية
5	الرسالة
6	الغرض
6	الاطار النظري
9	الكعبة المشرفة والمسجد الحرام في مكة المكرمة
10	الأهمية الدينية لمكة المكرمة
10	الأهمية الاقتصادية لمكة المكرمة
10	أهم المعالم التاريخية والدينية في مكة
11	المسجد النبوي في المدينة المنورة
11	الأهمية الدينية لمدينة المنورة
12	أهم المعالم الأثرية والتاريخية بمنطقة المدينة المنورة
12	الوضع الراهن للمزارات السياحية في المدينة المنورة
13	جبل أحد في المدينة المنورة
14	المسجد العائم" في جدة
15	مدينة نيوم
16	المشاريع الاقتصادية في مدينة نيوم
17	الآثار الاقتصادية للسياحة الدينية على الاقتصاد السعودي
18	أولاً : الآثار الاقتصادية للحج
27	ثانياً : الآثار الاقتصادية للعمرة
29	المخاطر (risk)

30	أحداث المخاطر الملحوظة التي يمكن أن تؤثر سلباً على مشاريع التنمية السياحية
30	إجراءات تطبيق خطة إدارة مخاطر في كفاءة الانفاق في السياحة الدينية في السعودية
45	نتائج ومقترحات البحث
47	المراجع

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٣٢	مصفوفة تحديد المخاطر	١
٣٤	مصدر المخاطر	٢
٣٥	الوصف	٢
٣٥	مصفوفة التحليل النوعي للمخاطر - مستوى المخاطر	٤
٣٧	مستوى الخطر	٥
٣٨	أولويات المخاطر	٦
٤١	حساب تأثير واحتمالية المخاطر	٧
٤٢	علاج المخاطر	٨
٤٣	النتائج	٩

قائمة الاشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
٩	الكعبة المشرفة	١
١١	الإقسام الإدارية بالمدينة المنورة عام ٢٠١٩م	٢
١٣	منطقة مسجد قباء بالمدينة المنورة ١٤٣٧/١٦/٢٠١٦هـ	٣
١٣	جبل أحد	٤
١٤	المسجد العائم	٥
٣٥	المخاطر السياحية	٦

كفاءة الإنفاق في السياحة

مقدمة:

تعتبر عملية المخاطر من العمليات التي تعمل علي قياس وتقييم الخطر ونمو الإدارة الاستراتيجية للمنظمة ، كما أن إدارة المخاطر تعتبر من أساسيات الأمان لكل مشروع بحث أنها تعمل علي وضع كافة الاحتمالات المتوقعة بناء علي البيانات التي تم إعطاءها في نطاق المشروع وأدواته المستخدمة وإنتاجه. ويوجد العديد من المخاطر التي تقابل السياحة الدينية في المملكة السعودية. توجد مناطق الجذب السياحي تقريباً في المملكة السعودية وتنتشر في المناطق الدينية وهي مكة والمدينة. وهذا ما سوف نتطرق له في هذا البحث. ويشير تحليل المخاطر إلى الفحص المنهجي لمسار الأحداث بغرض تحديد الحوادث والظواهر التي يمكن أن تؤدي إلى عواقب غير مرغوب فيها ، وكذلك تقييم هذه النتائج والحكم على احتمالية حدوثها.

الرؤية:

أن تكون وزارة السياحة نموذجاً يحتذى به في كفاءة الإنفاق للجهات الحكومية وشبه الحكومية في المملكة العربية السعودية.

الرسالة:

تمكين مختلف الجهات في وزارة السياحة من تحقيق كفاءة الإنفاق الرأسمالية والتشغيلية والتعاقدية والاستخدام الأمثل للموارد وذلك عبر التحليل المالي والفني.

الغرض:

العرض من المشروع هو توفير فهم أفضل للمخاطر وإدارتها في مشاريع كفاءة الانفاق في السياحة في المملكة السعودية. يتم تحقيق ذلك من خلال الأهداف التالية:

- تقييم فوائد إدارة المخاطر في مشاريع كفاءة الانفاق في السياحة الدينية في المملكة السعودية . لتحديد وتقييم عوامل الخطر الحرجة في مشاريع كفاءة الانفاق في السياحة الدينية في المملكة السعودية .
- فحص تدابير التخفيف الممكنة لعوامل الخطر الحاسمة المحددة في كفاءة الانفاق في السياحة الدينية في المملكة السعودية.
- التعرف على تأثير السياحة بالمخاطر والتهديدات المختلفة في المجتمع الحديث
- اتخاذ القرارات بعد اكتمال تحليل المخاطر
- التعامل مع الأزمة عند وقوع الحادث

الاطار النظري :

السياحة جزء لا يتجزأ من حياة الإنسان. إنها ظاهرة تتطوي على حركة الأشخاص داخل بلدهم أو عبر الحدود الوطنية لفترة قصيرة المدى. لقد زاد تعطش الإنسان للسفر منذ زمن بعيد. يفتح آفاقًا يشجع التواصل بين مختلف الثقافات والبلدان. تشمل السياحة في الأساس ثلاثة عناصر، وهي الإنسان والمكان والزمان.

السياحة هي محرك رئيسي للنمو الاقتصادي وأداة فعالة لتوليد فرص العمل ، وكسب الإيرادات والعملات الأجنبية ، وتعزيز البيئة ، والحفاظ على الثقافة والتقاليد ، وتعزيز الناتج المحلي الإجمالي الوطني وتحسين ميزان مدفوعات الدولة. يمكن أن يضمن التنمية الشاملة بطريقة مستدامة في تحقيق النمو مع الإنصاف. أدى التنوع الاقتصادي والتقدم التكنولوجي إلى خلق بيئة مواتية لصناعة السياحة في عصر العولمة الحالي.

تُعرف السياحة كمساهم اقتصادي رئيسي في العديد من الوجهات حول العالم ، حيث تضيف قيمة للنقد الأجنبي ولكنها تدعم أيضًا صناعات التصدير ودعم وحماية الموارد البيئية والاجتماعية والثقافية والتاريخية. تحتل حركات السياحة الدولية مكانتها الصحيحة من حيث أنها تثبت ميزان

المدفوعات، وتوفر الأدوات المالية اللازمة للمعدات التكنولوجية المستخدمة في عملية التصنيع، وتزيد من فرص العمل وتؤدي إلى النمو الاقتصادي. يخلق قطاع السياحة فرص عمل للجيل الشاب في البلاد (Alemayehu and Tveteraas, 2019).

تصنف السياحة الدينية ضمن الأنماط السياحية قصيرة الأمد أي أن المراسيم الدينية من الممكن أن تؤدي في وقت قصير نسبياً، مقارنة بالأنماط السياحية الأخرى طويلة الأمد كالسياحة العلاجية أو الاستجمام وسياحة الاصطياف التي قد تطول إلى أشهر أو أكثر، أما بالنسبة للسياحة الدينية فلا تتجاوز فترة محدودة لأنها مراسيم الزيارة في الموقع الديني الواحد. تعتبر السياحة الدينية في السعودية من أهم أنواع السياحة التي تجذب العديد من الناس إلى المملكة، وتلقى الدعم المتزايد من الحكومة السعودية. وفي هذا الإطار، مكة المكرمة والمدينة المنورة هما من أشهر مدن السياحة الدينية في السعودية، كونهما موطن الدعوة الإسلامية منذ قديم الزمان.

الرؤية جاءت شاملة وتؤسس لمستقبل المملكة، من خلال استحضار سلسلة من المبادرات التي تهدف إلى تقليص الاعتماد الرئيس على النفط، وإيجاد بدائل يأتي ضمن خياراتها المهمة صناعة السياحة التي أصبحت تجربة ناضجة بعد مروره ١ عاماً من تأسيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، إقرار رؤية المملكة ٢٠٣٠ فرصة سانحة لاستعادة قصة بناء الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، وتحويلها من مجرد حلم، إلى واقع ورقم صعب يحتل مكاناً مهماً ضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠. ولكن قبل ذلك، هنا استعراض سريع لأبرز ما تناولته رؤية المملكة ٢٠٣٠ فيما يخص السياحة والإرث الحضاري والتراث الوطني: رؤية المملكة تعتمد على ٣ محاور هي المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح. وفي كل محور من هذه المحاور تبو فعالية مبادرات السياحة والإرث الحضاري والتراث الوطني.

تم تحديد الأماكن السياحية ٩٥٦ موقعا سياحيا على مستوى المملكة في إطار مسح الأماكن السياحية العامة بالتعاون مع شركاء الهيئة، تهيئة المواقع السياحية تنفيذ مرافق وخدمات لإثراء زيارة السائح في مختلف مناطق المملكة. طالما كانت السياحة الدينية قطاعاً أساسياً تهتم المملكة بتطويره والنهوض به، والجهود اليوم تتواصل من أجل المضي قدماً بهذا القطاع لمزيد من التقدم من خلال استثمار مشاريع البنية التحتية التي أنشئت خلال العقد الماضي سواء في مكة المكرمة أو المدينة

المنورة أو جدة، والتي تشمل التوسعات الضخمة في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة إضافة إلى قطار الحرمين والمطارات.

السياحة الدينية وهي ذلك النشاط السياحي الذي يقوم على انتقال السائحين من أماكن إقامتهم إلى مناطق أخرى، وذلك بهدف القيام بزيارات ورحلات دينية داخل وخارج الدولة لفترة من الوقت ، وتزخر منطقة المدينة المنورة بتراث ثقافي غني وخاصة المدينة المنورة نفسها التي تحظى بأهمية طبقاً للبيانات الرسمية الصادرة عن الهيئة العامة للإحصاء السعودية، فإن مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي السعودي تصل إلى ٣,٥ في المائة، وبما يعادل ٨٥,٥ مليار ريال (٢٢,٨ مليار دولار) سنوياً، كما يوفر قطاع السياحة فرص عمل تقدر بـ ٨٨٢,٩ ألف فرصة عمل، وبما يمثل ٧,٧ في المائة من إجمالي العاملين بالمملكة، ويستحوذ السعوديون على ٢٧,٨ في المائة من إجمالي فرص العمل بقطاع السياحة.

وإذا كانت الإحصاءات الرسمية تشير إلى أن الحج والعمرة يشكلان نسبة تقترب من ٦٠ في المائة من الإيرادات السياحية السعودية، أي قرابة ١٤ مليار دولار سنوياً، فإن هذا الرقم يعاد تدويره داخل الاقتصاد السعودي ويعمل على إنعاش الكثير من مؤسسات قطاع الخدمات في السعودية بشكل عام، وفي مكة المكرمة والمدينة المنورة على وجه الخصوص. مع الأخذ في الحسبان إيرادات أخرى قد لا تتضمنها الإحصاءات الرسمية السعودية، وهي تلك التي تتعلق بالحصول على تأشيرات الحج والعمرة، فضلاً عن وجود عدد من الوظائف المرتبطة بشعيرة الحج ويقتصر أدائها على المواطنين السعوديين، ومن أبرزها وظيفة المطوف، وهي وظيفة ضرورية، لأن القائم بها بمثابة مرشد للحجيج لمعرفة أماكن أداء الشعائر، فضلاً عن التوجيه الشرعي لكي يؤدي الحاج الشعيرة بطريقة سليمة.

وسيتم عرض أجمل المناطق الدينية في السعودية فيما يلي:

الكعبة المشرفة والمسجد الحرام في مكة المكرمة

شكل (١) الكعبة المشرفة



يقع المسجد الحرام في مكة المكرمة، بالإضافة إلى الكعبة الشريفة أولى المعالم التي يتوق كل مسلم إلى زيارتها كي يؤدي مناسك الحج والعمرة والصلاة في المسجد. اختص الله تعالى المسجد الحرام بالكثير من الخصائص والمميزات عن غيره من المقدّسات. وهناك الحجر الأسود في الجنوب الشرقي للكعبة الشريفة، وهو ذاك الحجر الثقيل أسود اللون الذي أنزل من السماء لاستكمال بناء الكعبة، ويقوم الحجاج بتقبيله في الطواف. كما يجد الزائرون في المسجد الحرام راحة البال والطمأنينة، إذ يعد المسجد الحرام ملاذاً من الهموم ومكاناً للخلو مع الله عز وجل. شهد المسجد النبوي عدة توسعات على مر العصور، ويشتهر بقبته الخضراء ومداخله المتعددة التي يصل عددها إلى ٨٥ مدخل منهم ٥ مداخل رئيسية.

الأهمية الدينية لمكة المكرمة

تُعدّ أرض مكة أحب أرض إلى الله وإلى قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفيها تقع الكعبة المشرفة والمسجد الحرام، وهي مكان لأداء مناسك المسلمين، كما أنّ الله جعلها حرماً آمناً، وفيها ولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

الأهمية الاقتصادية لمكة المكرمة

تتمثل أهمية مكة الاقتصادية بأنها تحتوي على عدد كبير من الأسواق التجارية والملتقيات الأدبية الموسمية، ومن أشهر أسواقها: سوق عكاظ، وسوق مجنة، وسوق ذي المجاز، وقد استفاد تجارها من قربها من البحر الأحمر واستطاعوا إنشاء علاقات تجارية مع المصريين والأحباش، وتمكنوا من تحقيق ثروة كبيرة.

أهم المعالم التاريخية والدينية في مكة:

تعد مكة المكرمة أهم وجهات السياحة في السعودية، بسبب مكانتها الدينية؛ لذلك فهي تضم العديد من المعالم السياحية الدينية التاريخية والثقافي والحضاري ومن أهم هذه المعالم:

١. مسجد الجعرانة
٢. الحديبية
٣. قصر السلیمان الأثري في وادي حنين
٤. وادي سرف
٥. سوق ذي المجاز
٦. سوق مجنة
٧. غار حراء
٨. غار حراء
٩. غار ثور
١٠. المغمس

المسجد النبوي في المدينة المنورة:

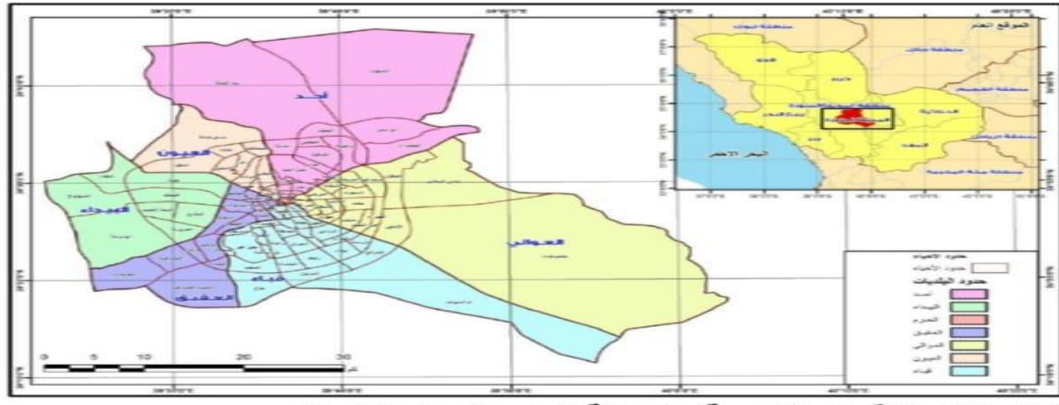
يرجع بناء المسجد إلى سنة ٦٢٣ م. وهو الوحيد في العالم الذي تمت فيه الصلاة بقبلتين، وقد بناه النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، بعد هجرته إلى المدينة المنورة. وعرف المسجد توسعات عدة

عبر التاريخ، بدءاً بعهد الخلفاء الراشدين ثم الدولة الأموية. كما لعب المسجد دوراً كبيراً في الحياة الاجتماعية للدولة الإسلامية، فكان بمثابة مركز اجتماعي ومحكمة ومدرسة دينية، وكثيراً ما يزوره الحجاج والمعتمرون بعد أداء مناسك الحج والعمرة إذ لا غنى عن الصلاة في الروضة الخضراء داخل المسجد النبوي. يضم المسجد النبوي قبر الرسول (صلى الله عليه وسلم)، إضافة إلى قبر كل من الصحابة الكرام أبو بكر الصديق، وعمر بن الخطاب (رضي الله عنهما).

١. الأهمية الدينية لمدينة المنورة:

تكتسب المنطقة أهميتها الدينية من وجود المدينة المنورة، حيث المسجد النبوي الشريف الذي يؤمه ملايين الزائرين كل عام من جميع البقاع في العالم مما أعطى للمكان خصوصية خاصة ودائمة أبد الدهر. وقد تفردت المدينة المنورة بأهميتها الدينية في العالم الإسلامي. فقد اكتسبت المدينة المنورة أهميتها منذ أن حل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجراً منذ ما يزيد على أربعة عشر قرناً من الزمان، مما أضفى عليها وعلى نطاقها الجغرافي أهمية خاصة ومتفردة.

شكل (٢) الإقسام الإدارية بالمدينة المنورة عام ٢٠١٩م



المصدر: الباحث اعتماداً على طبقة حدود الأحياء والبلديات من أمانة منطقة المدينة المنورة، وزارة الشؤون البلدية والقروية.

تعد منطقة المدينة المنورة من المناطق الرئيسية الهامة على مستوى المملكة العربية السعودية وذات التأثير على العالم كله لما فضلها الله بوجود أحد الحرمين الشريفين بمدينة الرئيسية وهي المدينة المنورة التي تقع في شمال غرب المملكة، ويمتد ساحل منطقة المدينة المنورة لمسافة

(٢٠٠) كم على البحر الأحمر، وتحدها منطقة تبوك من الشمال، وكل من حائل والقصيم والرياض من الشرق، ومكة المكرمة من الجنوب.

٢. أهم المعالم الأثرية والتاريخية بمنطقة المدينة المنورة

تتميز منطقة المدينة المنورة بآثارها الموهلة في القدم ومعالمها التاريخية والعمرانية المتنوعة، وقد أكسبها موقعها الجغرافي عبر القرون أهمية خاصة حيث تسلكها طرق التجارة والحج بالإضافة إلى أنها منطقة جذب للاستقرار البشري بسبب توفر المراعي والواحات والسهول الساحلية والمواد الطبيعية وعلى وجه الخصوص المعادن الثمينة وبالتحديد مناجم الذهب والفضة والنحاس، وإذا كانت منطقة المدينة المنورة ذات شهرة من فترة ما قبل الإسلام بسبب نشوء مدينة يثرب وهجرات القبائل إليها، فقد زادت شهرتها بعد الهجرة النبوية الشريفة وأصبحت طيبة أو المدينة منطلق الدعوة للدين الإسلامي الحنيف وعاصمة الخلافة الإسلامية، ويصعب حصر المواقع الأثرية والمعالم التاريخية والعمرانية بالمنطقة نظرا لسعتها الجغرافية وتنوع طبوغرافيتها ومعالمها الطبيعية.

وتتميز المدينة المنورة بالكثير من المواقع التاريخية والسياحية والأثرية، كالمساجد، والقلاع، ومواقع الغزوات والمعارك، والحدائق والمتنزهات، كما ارتبطت الخصائص المكانية لهذه المواقع ارتباطا وثيقا مع البعد التاريخي والجغرافي للمسجد النبوي الشريف، ونظرا للتوسعات المتعاقبة للمسجد النبوي الشريف، والنمو البشري المطرد للسكان، والحركة المستمرة للزوار من حجاج ومعتمرين على مدار العام، والأهمية البالغة لهذه المواقع من الناحية التاريخية والجغرافية والسياحية، كان من الضروري إلقاء الضوء على الخصائص المكانية لهذه المواقع، بالدراسة والتحليل، والعرض والاستنتاج.

٣. الوضع الراهن للمزارات السياحية في المدينة المنورة :

يوجد بالنطاق العمراني للمدينة حوالي (٦٢) موقع أثري وتاريخي ذو أهمية سياحية مسجلة بفرع الهيئة العليا للسياحة والآثار علم ١٤٢٨ هـ. ويتركز الجزء الأكبر منها في المنطقة المركزية قريبا من الحرم النبوي الشريف (المناطق المحيطة بمساجد أبو بكر والإجابة وأبي نر الغفاري والعنبرية - السبع مساجد)، وتقع أيضا مجموعة أخرى من العناصر في حلقة خارجية حول الطريق الدائري الثاني (منطقة جبل أحد في الشمال - المنطقة المحيطة بمسجد القبليتين في الشمال الغربي -

وادي العقيق في الجنوب الغربي - جبل قريضة في الجنوب الشرقي - قصر كعب بن الأشرف وبرج المياه وسد وادي بطحان في الجنوب - المنطقة المحيطة بمسجد عمر بن الخطاب).

وتنتشر أيضا بعض المواقع التاريخية والأثرية في الأطراف الخارجية وخاصة في المناطق الجنوبية (المنطقة المحيطة بمسجد الإمام البخاري جنوب طريق الجامعات - ميقات آبار علي وجبل عير ومنطقة الامتداد الجنوبي لطريق الهجرة). ويستثنى من ذلك موقعين في الطرف الشمالي الشرقي (سد بحيرة العاقول) والطرف الشمالي الغربي (محطة مخيط).

شكل (٣) منطقة مسجد قباء بالمدينة المنورة ١٤٣٧/١٦/٢٠١٦ هـ



المصدر: وكالة الأنباء السعودية (واس)

جبل أحد في المدينة المنورة

شكل (٤) جبل أحد



عرف جبل أحد من معركة أحد التي دارت بين المسلمين وكفار قريش، وهو من معالم السياحة الدينية في السعودية، ويقع في شمال المدينة المنورة، ويصل ارتفاعه إلي ما يزيد عن ١٠٠٠ متر فوق سطح البحر.

المسجد العائم" في جدة

المسجد (الرحمة) هو مزيج رائع من العمارة الحديثة والقديمة والفن الإسلامي، بني باستخدام أحدث التقنيات والمعدات، وبأنظمة صوت وإضاءة متطورة. يستقطب المسجد الذي شيد على ساحل البحر الأحمر عدداً كبيراً من الزائرين والسائحين لأداء الصلاة، والاستمتاع بمنظره الخارجي والداخلي. ويقع في كورنيش جدة، على ساحل البحر الأحمر، ويتميز بأنه يبدو كأنه يعم في البحر عند المد. توفر النوافذ إطلالات بانورامية على البحر.

شكل (٥) /المسجد العائم



مدينة نيوم

نيوم (بالإنجليزية: NEOM) هو مشروع سعودي لمدينة مخطط لبنائها عابرة للحدود، أطلقه الأمير محمد بن سلمان آل سعود، ولي العهد السعودي في يوم الثلاثاء ٤ صفر ١٤٣٩ هـ الموافق ٢٤ أكتوبر ٢٠١٧ ويقع المشروع في أقصى شمال غرب المملكة العربية السعودية بإمارة منطقة تبوك محافظة ضباء، ويمتد ٤٦٠ كم على ساحل البحر الأحمر. ويهدف المشروع ضمن إطار التطلعات الطموحة لرؤية ٢٠٣٠ بتحويل المملكة إلى نموذج عالمي رائد في مختلف جوانب الحياة، من خلال التركيز على استجالات سلاسل القيمة في الصناعات والتقنية داخل المشروع وسيتم الانتهاء من المرحلة الأولى لـ«نيوم» بحلول عام ٢٠٢٥م. تم دعم المشروع من قبل صندوق الاستثمارات العامة السعودي بقيمة ٥٠٠ مليار دولار، والمستثمرين المحليين والعالميين. وتتولى «شركة نيوم» التي تأسست في يناير ٢٠١٩ عمليات تطوير منطقة نيوم والإشراف عليها، وهي شركة مساهمة مقفلة برأس مال مدفوع بالكامل وتعود ملكيتها إلى صندوق الاستثمارات العامة. وستعتمد الشركة إلى إنشاء مدن جديدة وبنية تحتية كاملة للمنطقة تشمل ميناءً، وشبكة مطارات، ومناطق صناعية، ومراكز للإبداع لدعم الفنون، ومراكز للابتكار تدعم قطاع الأعمال، إضافة إلى تطوير القطاعات الاقتصادية المستهدفة. وفي أكتوبر ٢٠١٨ أعلن الرئيس التنفيذي للمشروع المهندس نظمي النصر عن تشغيل أول مطار في نيوم قبل نهاية ٢٠١٨، ثم تسيير رحلات إسبوعية إليه مع بداية عام ٢٠١٩، على أن يكون المطار واحداً من شبكة مطارات عدة سيتضمنها المشروع. وقد استقبل المطار الذي يحمل رمز مطار منظمة الطيران المدني الدولي والواقع في «شرما» أول رحلة للخطوط السعودية في ١٠ يناير ٢٠١٩، عبر طائرتين تجاريتين من طراز إيرباص (آيه ٣٢٠) تقلان ١٣٠ موظفاً في المشروع.

المشاريع الاقتصادية في مدينة نيوم

١. الطاقة والمياه

عن طريق تخصيص مساحات من الألواح الشمسية وشبكات تخزين الطاقة.

٢. التنقل

عن طريق ربط الخطوط البرية والبحرية والجوية.

٣. التقنيات الحيوية

عن طريق الاهتمام بالأبحاث التكنولوجية الحيوية، وتقديم العلاج الجيني وعلم الجينوم وأبحاث الخلايا الجذعية وتقنية النانو الحيوية والهندسة الحيوية.

٤. الغذاء

عن طريق إيجاد حلول لإنتاج أغذية طازجة بدون استخدام الماء، وتصفية مياه البحر لجعلها صالحة للشرب.

٥. التصنيع المتطور

لن يقتصر التصنيع في نيووم على تقنية النانو والطباعة الثلاثية الأبعاد والحساسات وإنترنت الأشياء والمركبات الكهربائية والإنسان الآلي والمواد المتجددة، بل سيشمل حلول التنقل الذكية بدءًا من القيادة الذاتية وحتى الطائرات ذاتية القيادة والأنظمة المرورية ذاتية التعلم.

٦. الإعلام والإنتاج الإعلامي

من خلال إنشاء بيئة مميزة لأصحاب الكفاءات والمهارات، لتكون نيووم مكانًا مناسبًا لكافة أنواع الإنتاج.

٧. الترفيه

عن طريق إنشاء عدد كبير من الملاعب والمسارح وقاعات الفنون البصرية، والمطاعم والأسواق العالمية.

٨. العلوم التكنولوجية والرقمية

من خلال الاعتماد على سياسة المصدر المفتوح، لكي يتسنى للعلماء تحليل البيانات وتحقيق الابتكارات.

٩. السياحة

حيث تضم الوجهات الطبيعية والطقس المعتدل والجبال الشاهقة والصحراء الممتدة.

الآثار الاقتصادية للسياحة الدينية على الاقتصاد السعودي

أولاً: الآثار الاقتصادية للحج:

يمثل العائد المعنوي للحج الأثر الرئيسي والمحرك الأساسي للقيام بالحج كفريضة دينية. ليس ذلك فقط وإنما تمتد آثار الحج لتشمل الاقتصاد السعودي، حيث توجد علاقة إنمائية مباشرة بين الحج والاقتصاد السعودي تتمثل في نمو السوق، وخلق المزيد من فرص العمل وزيادة الدخل القومي وزيادة استخدام الموارد الإنتاجية وتحسين ميزان المدفوعات السعودي من خلال التأثير على مجمل النشاط الاقتصادي. كما أن حركة الحجاج وأعدادهم الضخمة توفر فرصاً إنتاجية باعتبارها سوقاً لترويج الكثير من السلع والخدمات، ومن ثم المساهمة في التوسع في الاستثمارات والتوظيف وتنمية المهارات البشرية وتحقيق الرفاهية في المملكة العربية السعودية.

١. الأثر على النشاط الاقتصادي والتجاري

يؤثر موسم الحج على إحداث نوعاً من الانتعاش في النشاط الاقتصادي والتجاري باعتباره من المواسم الاقتصادية المجزية بالنسبة إلى بعض القطاعات مثل المصارف والنقل والمساكن نتيجة زيادة أعداد الحجاج. الأمر الذي يعني زيادة الدخل الفردي للمواطنين وبخاصة التجار عن طريق زيادة المبيعات وزيادة الأسعار نتيجة زيادة الطلب على المنتجات، وتنوع هيكل الطلب بسبب تنوع الأنواع والحاجات، بجانب زيادة الطلب على المرافق العامة من مواصلات وكهرباء وهاتف وكافة وسائل الاتصال.

ومع زيادة الأرباح نتيجة الاستغلال الأمثل للموارد الإنتاجية المحلية سواء كانت هذه الموارد بشرية أو مالية أو الاثنين معاً فإن ذلك من شأنه المساهمة الإيجابية في زيادة الناتج المحلي الإجمالي. ولا يقتصر أثر موسم الحج على مناطق الحج فقط، بل يمتد ليشمل السوق الداخلي السعودي بأكمله، وذلك من خلال التشابك بين مناطق الحج والمناطق الأخرى بالمملكة. حيث أن زيادة إنفاق الحجاج للحصول على حاجاتهم وخدماتهم يعني زيادة الطلب الكلي على المنتجات والخدمات المعروضة في

السوق السعودي. الأمر الذي يؤدي إلى اتساع نشاط السوق وزيادة الحركة التجارية في مختلف المجالات، مما يؤثر في النهاية على نمو السوق الداخلي ككل ويتضح ذلك من خلال:

(١) إن تحقيق أصحاب المحلات التجارية لأرباح من موسم الحج، يساعد الكثير منهم على التوسع في الأعمال وفتح فروع ومجالات تجارية جديدة بما يساعد على تنمية السوق الداخلي.

(٢) ٢. غالبية الأرباح المحققة من موسم الحج للفئات المختلفة يصب معظمها في قنوات ومجالات استثمارية متنوعة تؤدي إلى نمو السوق الداخلي.

(٣) تنوع السوق السعودي بالمنتجات المختلفة التي تناسب كل الأنواع حسب اختلاف الجنسيات، وتوفرها بالكميات التي تناسب الأعداد المتزايدة من الحجاج يعتبر من العوامل المهمة لاستمرار نمو السوق.

(٤) يؤثر موسم الحج على زيادة المبيعات والأسعار للسلع المختلفة، وبالتالي تحريك نشاط السوق ونموه بالإضافة إلى أن موسم الحج يؤدي إلى زيادة عملية الاستيراد نتيجة عدم وجود سلع محلية مماثلة تفي بالمتطلبات المتزايدة للحجاج، وهو الأمر الذي يدل على أن حركة البيع في موسم الحج تؤثر على حركة التجارة الخارجية تأثير مباشر من خلال زيادة استيراد السلع من الخارج.

(٥) يساعد موسم الحج على زيادة الادخار الناشئ من الأرباح، الأمر الذي يؤدي إلى سداد مديونيات الأفراد وزيادة المستوى المعيشي والتوسع التجاري، وبالتالي إحداث أثر مضاعف من خلال مضاعف الاستثمار على مستويات الدخل وزيادة معدل دوران رأس المال بما يحقق التنمية والنمو للسوق بشكل متكامل.

٢. الأثر على الاستهلاك

بدون شك أن لموسم الحج تأثيراً إيجابياً على تنشيط حركة التجارة بالمملكة وبخاصة في المشاعر المقدسة، ومكة المكرمة، والمدينة المنورة، وذلك من خلال تنامي العادات الاستهلاكية للحجاج والتي تتمثل في زيادة القوة الشرائية لهم أثناء هذا الموسم في شكل هدايا، لهم ولذويهم من الأهل والأقارب من الأرض الطاهرة لتبقى في أذهانهم ذكرى خالدة ومباركة. كما أن وجود هذا الجمع من الحجاج خلال هذه الفترة الزمنية المحدودة يعني زيادة الطلب على السلع الاستهلاكية بأنواعها المختلفة بما

يعني زيادة إيرادات بائعي هذه السلع خلال هذا الموسم وبالتالي إحداث نوع من الانتعاش الاقتصادي في المناطق المقدسة.

ويرى البعض أن المواد الغذائية ومكوناتها تنصدر الحركة التجارية من حيث الترتيب والإنفاق حيث بلغ استهلاك الحجاج من الألبان والحليب حوالي ٤٦,٠٠٠ ألف طن بما قيمته حوالي ١٣٠ مليون ريال سعودي، هذا بجانب الاستهلاك من المواد الغذائية الأخرى مثل المعلبات، الأرز، الخبز، والعجائن.... الخ، والتي بلغت قيمة الاستهلاك منها حوالي ٥٩ مليون ريال سعودي. ويواجه التاجر السعودي بعض الصعوبات في نقل المواد الغذائية والوجبات الجاهزة اللازمة للحجاج وذلك من خلال تعرض الكثير منها للتلف وبخاصة الألبان ومنتجاتها نتيجة المشاكل التي تعاني منها سيارات النقل في الحصول على تصاريح للدخول إلى المشاعر المقدسة، مما يستغرق وقتاً أطول من المدة الزمنية المحددة لصلاحية هذه المنتجات. كما أن استهلاك الحجاج قد يتأثر سلباً من خلال شراء بعضهم للعديد من السلع والبضائع المقلدة لماركات معروفة يتم اكتشاف حقيقتها بعد عودة الحجاج لبلادهم.

وقد قدرت خسائر التجار والوكلاء لماركات عالمية بسبب تسرب البضائع المقلدة بحوالي أكثر من ٤ مليارات ريال سنوياً . وللد من هذه الظاهرة وتفاقمها في المستقبل تبذل وزارة التجارة والصناعة بالتعاون مع لجان مكافحة الغش التجاري في الغرفة التجارية جهوداً حثيثة من خلال آليات حازمة وصارمة لكل من يضر بالسوق التجاري السعودي. وتقوم أمانة العاصمة المقدسة وبعض الأجهزة المعنية بالعمل على إلزام المرافق الغذائية (المطاعم، البقالات، وغيرها) بالعمل على تطبيق الاشتراطات الصحية وزيادة الاهتمام بها للد من أو منع حدوث التسمم الغذائي للحجاج وتفاذي خطورتها المحتملة عليهم، حيث أن البيئة المحيطة والموقع وتجهيز وتقديم ونقل الأغذية وطرق حفظها وفقاً لطبيعتها والتخلص من المخلفات ودقة التفتيش الصحي جميعها تعد من عناصر تقييم الاشتراطات الصحية بالمنشآت الغذائية.

٣. الأثر على الأسعار.

يؤثر موسم الحج على ارتفاع الأسعار نتيجة حدوث طلب كبير ومنتزاع على السلع والخدمات من مختلف الأنواع، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة المبيعات ورواج النشاط التجاري. وتختلف أسعار السلع أثناء الموسم من فترة إلى أخرى نتيجة رغبة التجار في تغيير أسعار السلع حسب الظروف السائدة،

وحسب قدرة الحجاج على الإنفاق. وقد يلجأ التجار إلى تخفيض الأسعار في بداية الموسم من أجل العمل على جذب شريحة كبيرة من المشتريين، وكذلك الحال ينخفض السعر في آخر الموسم من أجل التخلص من البضاعة المتراكمة . ويتوقف ارتفاع أو انخفاض الأسعار على العديد من العوامل، والتي من أهمها درجة إقبال الحجاج على الشراء، ومدى الاستعداد المالي للإنفاق على الحاجات الأساسية مثل المسكن والمأكل ووسائل النقل، فكلما كانت تكاليف هذه الحاجات الأساسية مرتفعة، كلما انخفضت درجة الإقبال على شراء السلع.

بالإضافة إلى عوامل أخرى مثل مستوى الدخل الفردي للحجاج، حيث أن غالبية الحجاج ينتمون إلى دول إسلامية تتسم بمستويات دخول متوسطة، بجانب تكاليف الإيجار والنقل والمنافسة، والتي تؤثر على ارتفاع الأسعار. كما أن تفضيلات الحجاج في شراء السلع تختلف حسب السعر والجودة. وتتسم حركة التجارة بنوع من المنافسة غير الشريفة بين التجار نظراً لاستحواذ الباعة الجائلين الذين ليست لديهم أماكن مستقرة على الشريحة الكبرى من المبيعات التي تتسم بعدم الجودة بالمقارنة بمبيعات التجار السعوديين أصحاب المحلات والماركات المعروفة والذين يتأثرون سلباً من هؤلاء الباعة الجائلين أصحاب البسطات بجوار الحرم المكي، والحرم النبوي الشريف. وتواصل أمانة العاصمة المقدسة وأمانة المدينة المنورة جهودها المستمرة من أجل العمل على مراقبة الأسواق والحد من كثرة المخالفات في نوعية البضائع والأسعار وتقديم التسهيلات اللازمة لحماية التجار من المنافسة غير المشروعة للارتفاع بحماية الصناعة المحلية ومساعدتها في القدرة على منافسة السلع المستوردة.

لذلك يجب على الجهات المعنية العمل على الحد من هذه الظاهرة التي تضر بسمعة السوق السعودي والتي تتسم بالعشوائية في الانتشار . وهناك بعض السلع التي تحظى بكميات كبيرة من المبيعات مثل ملابس الإحرام والتي بلغت قيمة المبيعات منها عام ٢٠١٩ حوالي مليار ونصف ريال سعودي منها مليار ريال ينفقها الأجانب، في حين ينفق السعوديون حوالي ٥٠٠ مليون ريال. وجدير بالذكر أن تكلفة المصنع الواحد الخاصة بملابس الإحرام تقدر بحوالي ٣ مليون ريال وتقدر طاقة معظم المصانع الانتاجية بحوالي ٨٠٠٠ إحراماً شهرياً وتتنوع المتاجر المتخصصة في بيع هذه الملابس ما بين الصيني والهندي والباكستاني والخليجي. ويصل سعر ملابس الإحرام الخفيفة ما بين ٥٠-١٠ ريال والملابس الثقيلة ما بين ٨٠-٥٠ ريال، ويتحدد السعر حسب الحجم والسماكة ومقاس طول وعرض الإحرام.

ومن السلع التي تتسم بارتفاع أسعارها أثناء موسم الحج سلع الهدايا المتمثلة في السجاد والمسابح، حيث تحرص فئة كبيرة من الحجاج على شراء كمية كبيرة منها بغرض الهدايا للأهل والأصدقاء، وبخاصة السجاجيد التي تحمل صورة الحرمين الشريفين لما تمثله من مشاعر وذكرى طيبة من الأرض الطاهرة . هذا بجانب الساعات متعددة الأشكال ورخيصة الأثمان بالمقارنة بأسعارها في دول الحجاج المختلفة، وكذلك الأجهزة الكهربائية التي يزيد الإقبال عليها وبخاصة من المواطنين السعوديين لتجهيز المساكن التي يتم تأجيرها للحجاج والمعتمرين خلال وعلى مدار الموسم . وهناك العديد من السلع الأخرى الكمالية ولكنها لا تحظى بنصيب كبير من عملية الشراء نظراً لعدم ضرورتها بالنسبة للحجاج. وخلاصة القول أن زيادة الطلب على السلع يؤدي إلى ارتفاع الأسعار والعكس صحيح.

٤. الأثر على سوق العمل والعمالة.

يؤثر موسم الحج على سوق العمل السعودي بشكل واضح وذلك من خلال خلق العديد من فرص العمل وانتقال الكثير من العمالة والتجار من القطاعات المختلفة إلى القطاعات التي تساعد على تسيير وتسهيل مهمة أداء المناسك في موسم الحج . كما أن العمل أثناء موسم الحج يعتبر دليلاً على الوعي باتجاهات الاقتصاد الإسلامي، ويعمق من التأثير الديني في التعامل مع طبيعة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن أثناء موسم الحج، كما يمثل العمل أداء لواجب وطني من خلال المساعدة في توفير السلع والخدمات التي يحتاج إليها حجاج بيت الله الحرام. كما يعتبر موسم الحج فرصة كبيرة لاكتساب الخبرات والمهارات من جراء المعاملة في البيع والشراء مع أعداد كبيرة من الحجاج تختلف أجناسهم في اللغة والعادات. ويعتمد موسم الحج على حوالي ٥٠% من العمالة غير السعودية، والتي تتسم برخص أسعارها بالمقارنة بالعمالة السعودية، أو لعدم توافر العمالة السعودية في مجالات عمل هذه الفئة من العمالة.

وقد استطاعت وزارة الحج توفير ٦٠ ألف وظيفة للشباب السعودي لخدمة ضيوف الرحمن في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة ومطار الملك عبد العزيز الدولي في مكة، وتتراوح مرتبات هؤلاء في المتوسط حوالي ٣٥٠٠ ريال سعودي. كما تتنوع الوظائف المتاحة على العديد من المجالات المختلفة التي تخدم حجاج بيت الله الحرام مثل مؤسسات الطوافة والزمامة والأدلاء، مرشدي الحافلات، والعاملين في أسطول النقل بأنواعه وكذلك العاملين في المطاعم والمقاهي والفنادق والإسكان والتجارة وغير ذلك، مما يعود على هؤلاء العاملين بمكافآت ومرتبات عالية وبخاصة الباحثين منهم

عن عمل موسمي مربح خلال فترة إجازات عيد الأضحى المبارك. وتتراوح فترة العمل في هذا الموسم ما بين ٣٠-١٥ يوماً بمعدل ٨ ساعات يومياً. وتعتبر الأعمال الموسمية من الوظائف التي ينتظرها العديد من الشباب بعد انقضاء العطلة الصيفية للدراسة، الأمر الذي يعني الاستفادة من الخبرات في مجالات العمل الميدانية بجانب ربط النظرية بالتطبيق لمن هم في مراحل التعليم العام أو الجامعي.

٥. الأثر على الدخل القومي السعودي.

يؤثر الحج تأثيراً واضحاً على الدخل القومي باعتباره مصدر من مصادر الدخل، وبخاصة بالنسبة لسكان مناطق الحج. وتتضح صورة هذا الدخل فيما يتحصل عليه القطاع الحكومي أو الفئات المختلفة من القطاع الخاص وذلك على النحو التالي:

أ- الدخل الذي يحصل عليه القطاع الحكومي (دخل غير مباشر):

تحصل الحكومة على دخول غير مباشرة من موسم الحج تتمثل في الرسوم الجمركية التي تفرض على كثير من المنتجات التي يشتريها الحجاج، وكذلك المتحصلات الناجمة عن المكالمات والبرقيات ورسائل الحجاج. هذا بالإضافة إلى بعض المؤسسات العامة التي تشترك فيها الحكومة، مثل مؤسسة الخطوط السعودية، حيث تحصل هذه الخطوط على دخول من نقل الحجاج مباشرة أو من العمولة والأرباح التي تتحصل عليها من جراء تنازلها عن حصتها في نقل الحجاج للشركات الأجنبية لأنها صاحبة الامتياز في النقل الجوي في المملكة العربية السعودية.

ب- الدخل التي تحصل عليها فئات القطاع الخاص وتشمل:

١. الدخل الذي يتحصل عليه كل من المطوفين وأرباب الخدمات وأصحاب المساكن وأصحاب شركات النقل وأصحاب المطاعم من نفقات الحجاج.
٢. الدخل الذي تتحصل عليه الشركات والمؤسسات المنفذة للمشروعات والخدمات المتعلقة بالحج.
٣. الدخل الذي يحصل عليه أصحاب المحلات التجارية، والذي يتزايد باستمرار مع تزايد أعداد الحجاج خلال موسم الحج.
٤. الدخل الذي تحصل عليه القوى العاملة الذين يقومون بخدمات مختلفة للحجاج سواء في شكل أعمال فردية أو مع الفئات الأخرى.

٥. الدخل الذي يحصل عليه تجار وأصحاب المواشي نتيجة الذبائح من الهدي والفدية. ٦. ولكن الأثر الأكبر على الدخل السعودي، يتمثل في الأثر غير المباشر على دخول كثير من أفراد وقطاعات المجتمع السعودي من خلال مضاعف الإنفاق.

٦. الأثر على زيادة استخدام الموارد الإنتاجية.

يؤثر الحج تأثيراً مباشراً على زيادة استخدام الموارد الإنتاجية وذلك من خلال:

(١) زيادة الطلب على الخدمات المتمثلة في تأمين وسائل النقل والمواصلات والاتصالات للحجاج، وهو الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الطلب على الأدوات والأيدي العاملة المحركة لهذه الوسائل.

(٢) زيادة الطلب على المساكن والفنادق يخلق نوعاً من الفرص الاستثمارية في مجال التشييد والبناء، ويؤدي إلى زيادة الحركة العمرانية وما يستلزمها من وسائل.

(٣) الخدمات التي تقدم من قبل موظفي الدولة للحجاج منذ بداية وصولهم حتى مغادرتهم، سواء كانت هذه الخدمات تنظيمية أو تنفيذية أو إشرافية، تساعد على الارتقاء بالمهارات الإدارية واكتساب الخبرات وتنعكس آثارها على الاقتصاد السعودي.

(٤) المشروعات الخاصة بخدمة ضيوف الرحمن، والتي تقدمها شركات ومؤسسات خاصة تساعد على خلق مزيد من فرص العمل، وتكسب هذه المؤسسات خبرة كافية في سرعة إنجاز المشروعات، كما تساعد على خلق موارد إنتاجية متنوعة لتنفيذها.

(٥) يوفر موسم الحج فرصة كبيرة لتصنيع بعض المنتجات الوطنية وتسويقها، وهو ما يساعد على زيادة استخدام الموارد الإنتاجية المتاحة، سواء موارد طبيعية أو بشرية لازمة للتصنيع.

(٦) زيادة الطلب على المنتجات الزراعية والحيوانية في موسم الحج.

٧. الأثر على سعر صرف الريال السعودي.

يؤثر موسم الحج تأثيراً إيجابياً على سعر صرف الريال السعودي نتيجة زيادة طلب الحجاج على الريال السعودي، الأمر الذي يعني الطلب على السلع والخدمات السعودية. ومما لا شك فيه أن أسعار صرف عملات الدول المختلفة القادمين منها الحجاج تتأثر أيضاً بسعر صرف الريال السعودي نتيجة زيادة الطلب على هذه العملة داخل بلدان الحجاج المختلفة؛ فعلى سبيل المثال اعتاد سعر صرف الريال السعودي أن يرتفع بشكل كبير أمام الجنيه المصري على مدار سنوات مختلفة، حيث بلغ سعر

صرف الريال السعودي أمام الجنية المصري في بعض الأوقات ٢٠٥ قرش في البنوك، بينما وصل إلى ٢٢٥ قرشاً في السوق الموازي خلال موسم حج عام ٢٠٠٤. ولكن منذ عام ٢٠٠٦ استقر سعر صرف الريال السعودي أمام الجنية المصري لأول مرة عند ١٦٠ قرشاً ومع موسم حج ٢٠٠٧ تراجع سعر الصرف إلى ١٥٣ قرشاً في البنوك المصرية. وقد تم تفسير ذلك من خلال عدة عوامل أدت إلى المساهمة في زيادة المعروض من الريال السعودي والدولار من أهمها تحسين الأداء الاقتصادي المصري بعد إعلان ترتيبات الكويت والبدء في تنفيذ خطوات منطقة التجارة العربية الحرة، وانخفاض أسعار الفائدة على الودائع بين البنوك إلى حوالي ٦,٥% مقابل ٩,٧٥% قبل موسم الحج، وهو ما ساهم بشكل ملحوظ في استقرار سعر الصرف. وقد تغير الوضع الاقتصادي كثيراً في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير عام ٢٠١١ وتغيير نظام الحكم في مصر، حيث شهد سعر صرف الجنية المصري أمام العملات الأجنبية تقلبات شديدة وظهرت السوق السوداء لتجارة العملات الأجنبية في ظل ندرة المعروض منها في البنوك المصرية، حيث بلغ سعر صرف الريال السعودي عام ٢٠١٥ في السوق السوداء نحو ٣٥٠ قرش في ظل تزايد الطلب على الريال السعودي بشكل كبير نتيجة زيادة طلب الحجاج والمعتمرين المصريين على الريال السعودي. ومع قرار البنك المركزي المصري بتحرير سعر صرف الجنية المصري في ٣ نوفمبر ٢٠١٦ أمام العملات الأجنبية ومنها الريال السعودي تم القضاء على السوق السوداء استقر سعر الريال السعودي أمام الجنية المصري ليصل إلى نحو ٤,٧٥ قرش عام ٢٠١٧.

٨. الأثر على ميزان المدفوعات السعودي.

يؤثر موسم الحج على ميزان المدفوعات السعودي باعتباره أحد المصادر الهامة للعملات الأجنبية المتنوعة. ويعتبر إنفاق الحجاج أحد مصادر المتحصلات في ميزان المدفوعات للمملكة، ومع زيادة أعداد الحجاج في السنوات الأخيرة وزيادة متوسط إنفاق كل حاج، فقد زادت الإيرادات الناجمة عن ذلك، وتبلغ مساهمة إيرادات الحج في ميزان المدفوعات السعودي حوالي ٣,٤%.

٩. الأثر على سوق التأمين السعودي.

في ظل الأحداث التي شهدتها مواسم الحج الماضية والتي نتج عنها العديد من الوفيات والإصابات الجسدية استطاعت شركة التعاونية للتأمين أن تطرح وثيقة تأمين لعدد من الحجاج والمعتمرين مقابل ١٠٠ ريال سعودي لمدة شهر. وقد زاد من هذا التوجه قناعة كثرة الحوادث المتكررة خلال موسم الحج نتيجة تدافع وتراحم الأعداد الكبيرة من الحجاج في مناطق محدودة. لذلك فإن الشركة قامت

بإجراء العديد من المفاوضات مع شركات تنظيم الحج والعمرة من مختلف دول العالم وبخاصة الدول الإسلامية. وذلك لعرض هذا المقترح على الحجاج والمعتمرين القادمين منها. حيث تصل قيمة التعويض في هذا البرنامج المقترح في حالة الوفاة أو الإصابات إلى ٥٠ ألف ريال كحد أعلى عن الحوادث الشخصية. وفي الحالات المرضية الطارئة تصل قيمة تغطية المصروفات الطبية إلى ٢٥ ألف ريال كحد أقصى. كما يشتمل البرنامج على دفع مبلغ ١٠ آلاف ريال كحد أقصى لإعادة جثمان المتوفى إلى موطنه الأصلي، وفي حالة رغبة الحاج في مد فترة التأمين لشهر آخر فإن ذلك يكون مقابل قسط إضافي بالمبلغ نفسه.

ويستهدف البرنامج العمل على تدعيم قدرة الشركات المنظمة لرحلات الحج والعمرة على الوفاء بالالتزامات والمسؤوليات التي تحددها النظم السعودية من أجل تقديم مستوى جيد أو لائق من الرعاية الصحية للحجاج. وتتوقع بعض المصادر التأمينية ضخ حوالي ١٠٠ مليون ريال سنوياً في سوق التأمين السعودي بفرض أن عدد الحجاج مليون حاج سنوياً. وقد يزداد هذا المبلغ إلى الضعف في حالة مضاعفة عدد الحجاج. ومن المتوقع أيضاً أن يشهد تأمين الحج والعمرة طفرة كبيرة في السنوات القادمة بعد اهتمام كافة الدول بتوفير تغطيات التأمين على حجاجها. وتشير الإحصائيات إلى أن عدد الوفيات يصل إلى حوالي ألف حاج سنوياً لأسباب مختلفة منها حوادث السير والإصابات والحرائق المترتب عليها وفاة البعض، وكذلك الحالات المرضية المختلفة والناجمة عن ضربات الشمس والإرهاق، والتي تنقل إلى المستشفيات والمراكز الصحية والعيادات.

وجدير بالذكر أن سوق التأمين السعودي شهدت سلسلة من التعاقدات بين شركات التأمين وبعض بعثات الحج التابعة للدول الإسلامية، بهدف توفير خدمات الرعاية الصحية لحجاج تلك الدول. كما فضلت بعض الدول مثل ماليزيا التعاقد مع شركات سعودية لتقديم هذه الخدمات لحجاجها. بينما قررت دول أخرى مثل اليمن والإمارات تقديم تلك الخدمة عن طريق شركات محلية في تلك الدول من خلال التعاقد المباشر مع مستشفيات سعودية أو من خلال وكلاء لها في المملكة.

١٠. الأثر على سوق الأضحية.

إن شراء الهدي والتقرب به إلى الله سبحانه وتعالى يعتبر من أدلة التضحية بالمال، وهذا تعبير صادق على اقتران القيم التعبدية الروحية بالقيم المادية في شعيرة الحج. ومع أهمية هذه الشعيرة وزيادة أعداد الحجاج يزداد الطلب على سوق الأغنام والماشية بأنواعها المختلفة، الأمر الذي يؤدي إلى

انتعاش السوق وارتفاع الأسعار وهو ما يشكل دخول إضافية للمزارعين ويساعد على زيادة تربية المواشي قبل موسم الحج، كما يؤثر ذلك على أسعار الأعلاف والحبوب مع زيادة الطلب عليها. وعلى الرغم من أن المملكة العربية السعودية غنية بثروتها الحيوانية ولديها فائض كبير للتصدير منها، إلا أنها تتأثر بزيادة الطلب على سوق الأغنام والماشية خلال موسم الحج، الأمر الذي يترتب عليه قيام المملكة بالحد من صادرات الأغنام قبل موسم الحج بفترة محدودة لمواجهة الطلب المتزايد على سوق الأغنام والماشية من قبل الحجاج.

وقد يؤدي مثل هذا الإجراء إلى ارتفاع أسعار الأغنام والماشية واللحوم في الدول الأخرى التي كانت تعتمد على المملكة في عمليات الاستيراد من الأغنام والماشية. ونفس الإجراء تقوم به الدول الأخرى مثل إيران وسوريا ومصر وهي من الدول الإسلامية التي يزداد فيها الطلب على سوق الأغنام والماشية خلال عيد الأضحى مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار. وتتنوع أسعار الأغنام حسب نوعيتها ومدى جودتها، وتعتبر الأغنام العربية البلدية أعلى جودة وسعر يليها الأغنام الإيرانية ثم المهجنة ثم الأسترالية وأخيراً الصومالية. وتبذل أمانة العاصمة المقدسة جهوداً كبيرة في المراقبة والإشراف على ذبح الأضحية من خلال أجهزتها المعنية للتأكد من مدى السلامة الصحية للأضحية وخلوها من الأمراض وصلاحياتها بجميع أجزائها للاستهلاك الأدمي وذلك من خلال خضوعها لفحوصات بيطرية. كما تشدد أمانة العاصمة إجراءات الردع لكل من يخالف التعليمات والأنظمة الصادرة من الأمانة، كما تحذر العاملين في المسالخ من المطالبة بأي إكramيات من المواطنين وغيرهم من الراغبين في ذبح أضحياتهم. وقد حددت أمانة العاصمة تسعيرة ذبح الأضاحي وهي ٥٠ ريال للأغنام، ١٢٠ ريال للجمال والأبقار مع تقديم خدمات التحميل مجاناً للراغبين في ذبح أضحياتهم بمسالخ الأمانة.

كما أن هناك قضية أخرى جديرة بالاهتمام وتحتاج إلى دراسات اقتصادية متعمقة، وهي مشكلة الأضحية التي تتكس لحومها في منطقة مني في أيام النحر الثلاثة ولا تستغل الاستغلال الاقتصادي الذي يفيد المسلمين، الأمر الذي يترتب عليه أضرار صحية وبيئية كبيرة، وذلك نظراً لقلة عدد الفقراء في هذا المكان من ناحية وكثرة الذبائح من ناحية أخرى، على الرغم من أن هناك كثير من المستحقين ممن هم بحاجة إليها في أماكن بعيدة عن أماكن الذبح. وعلى الرغم من اتفاق العلماء على أن ذبح الأضحية والتصدق بلحومها أفضل من التصديق بقيمتها كما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يفعل. لذلك فإن الأمر يتطلب حلاً رشيداً يحقق كلاً من المنافع التعبدية الروحية والمنافع

الاقتصادية للهدى، ومن الحلول المقترحة لدى البعض (٣٩) في هذا الشأن ضرورة العمل على إنشاء مؤسسة اقتصادية إسلامية تتولى تجميع هذه اللحوم وتصنيعها وحفظها في معلمات وترسلها إلى مستحقيها من المسلمين في بلاد العالم، وتمول وتدعم هذه المؤسسة مالياً من الحكومات الإسلامية ولا يكون غايتها الربح، بل يجب أن تعامل مثل المؤسسات الخيرية الإسلامية.

ثانياً : الآثار الاقتصادية للعمرة:

وتشير بعض الدراسات إلى أن متوسط إجمالي إنفاق الحجاج والمعتمرين يصل إلى حوالي ٣٥ مليار ريال سعودي باعتبار أن الحاج ينفق حوالي ٥٥٠٠ ريال سعودي والمعتمر ينفق حوالي ٣٧٠٠ ريال على أدنى تقدير لكل منهما، حيث تتوزع نسب الإنفاق طبقاً لمجال الخدمات ويأتي السكن والإقامة في الترتيب الأول بنسبة ٢٥% ثم يتوزع باقي الإنفاق على النقل والسفر والاتصالات والمصروفات الإدارية والخدمية والمأكل والمشرب وغيرها. كما تشير الدراسات إلى أن متوسط إيرادات قطاع العمرة يمثل حوالي ١,٦% من إجمالي الناتج المحلي السعودي، كما يبلغ إجمالي استثمارات القطاع الخاص في مجال العمرة حوالي ٢/٧ مليار ريال سعودي. والواقع أن هناك العديد من المنافع الاقتصادية التي يمكن أن يحققها الاقتصاد السعودي من وراء تطبيق نظام العمرة الجديد والذي أطل موسم العمرة منها ما يلي:

١. يقدر متوسط إنفاق المعتمر بحوالي ١٠٠٠ ريال سعودي، ففي حالة نجاح المملكة في جذب مليون معتمر كل شهر يمكن زيادة الإيرادات إلى ١٢ مليار سعودي سنوياً.
٢. تتوافر حالياً المرافق والفعاليات الخدمية اللازمة لاستيعاب أعداد المعتمرين المتوقعة سواء من فنادق ودور سكنية ومرافق نقل ومطاعم ومراكز تجارية وغيرها من الخدمات الأساسية التي يحتاج إليها المعتمر، ولكن نسبة إشغالها الحالية لا تزال في حدود ٢٤% لأن تشغيل هذه المرافق يقتصر حالياً على شهر رمضان وأشهر الحج بينما تبقى معظم طاقات هذه المرافق معطلة طوال شهور السنة.
٣. تتوافر حالياً أكثر من ١٥ ألف حافلة تابعة لشركات نقل الحجاج تفوق طاقتها ٨٠٠ ألف مقعد وتعمل حوالي شهر واحد خلال العام، ذلك بالإضافة إلى شركات الأجرة العامة وتأجير السيارات. وتشكل هذه الطاقات العاطلة نوع من تعطيل للثروة الوطنية وامتناع عن تحقيق

المنافع التي من الممكن تحقيقها. ولا شك أن إطالة موسم العمرة يساعد على تحريك هذا القطاع لمدة أطول.

٤. يمتلك قطاع خدمات العمرة قدرة كبيرة على توفير المزيد من فرص العمل للشباب السعودي. حيث أن قطاع الفنادق في محافظة جدة على سبيل المثال يستوعب حوالي عمالة وطنية، وبالتالي فإن كل تشغيل إضافي لغرفة فندقية أو مطعم أو سيارة هو جزء من الطلب على العمالة الوطنية. وتمتلك العمالة الوطنية ميزة تنافسية خاصة في مجال خدمات العمرة، حيث أن خدمة ضيوف الرحمن هي في المقام الأول عمل سعودي على مر العصور ولا يمكن لأي جنسية أخرى أن تكون في حالة منافسة. وبالتالي فإن كل تشغيل جديد لخدمات العمرة سيخلق طلباً على فرص عمل جديدة للعمالة الوطنية.

٥. يوجد تأثير اقتصادي مضاعف للدخل المتحقق من إنفاق المعتمرين يتمثل في دورة الإنفاق داخل الاقتصاد الوطني، لذلك فإن إطالة مدة إقامة المعتمر هي مكسب كبير لمجمل قطاعات الاقتصاد الوطني وزيادة أعداد المعتمرين تعني زيادة استهلاكهم وزيادة الطلب على منتجات المصانع السعودية لتوفير مختلف احتياجات المعتمرين. كما أن بقاء المعتمرين لمدته أطول يعني المزيد من المشتريات والهدايا وزيادة التبادل التجاري الذي يحقق رواجاً لمجمل الاقتصاد الوطني. وبالخلاصة أن الاقتصاد السعودي يمكنه تحقيق منافع ومزايا متعددة في حالة من الفترة الزمنية للعمرة على مدار عشرة أشهر خلال السنة منها ما يلي:

١. زيادة الدخل الوطني بمليارات الريالات سنوياً.
٢. انتعاش الأسواق نتيجة زيادة طلب المعتمرين على مختلف السلع والخدمات.
٣. زيادة نسب الاشغال بالفنادق والدور السكنية في مكة المكرمة والمدينة المنورة.
٤. القضاء على الطاقات العاطلة بمعظم القطاعين التجاري والخدمي خارج موسمي رمضان والحج.
٥. تنشيط الاستثمار في القطاعات التي تخدم المعتمرين مما يساعد على رفع معدلات الاستثمار في القطاعات التي تخدم المعتمرين وبالتالي رفع معدلات النمو الاقتصادي بشكل عام.
٦. توفير المزيد من فرص العمل المنتج للشباب السعودي خاصة في خدمات المعتمرين حيث ستكون لمؤسسات العمرة فروع في محافظة جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة. وكذلك سيؤدي دخول عدد كبير من الشركات إلى منافسة في الأسعار بسبب ارتفاع مستوى الخدمة

وهو لصالح المعتمرين ولصالح تطوير وتحسين الخدمات وبما أن المملكة مندمجة في عصر الكيانات الكبيرة، فإنه من الممكن تجميع العاملين في خدمات العمرة لإنشاء شركات مساهمة لخدمات المعتمرين بما يمثل نقلة اقتصادية نوعية في الاستثمار من ناحية وتجميعاً للإمكانيات وتعظيماً للفوائد من ناحية أخرى.

المخاطر (risk) :

تعد المخاطر جزءاً لا يتجزأ من المشاريع (Murphy and Ledwith, 2007). لا تختلف مشاريع كفاءة الانفاق في السياحة ، حيث يتم تخطيط المشروع بالحد الأدنى من المعلومات. ومع ذلك، تختلف درجة المخاطر باختلاف التعقيد والحجم (من حيث الجدول الزمني والميزانية) والموقع. يعد عدم فهم المشكلات، والمتطلبات الغامضة ، ونقص الموارد ، والقضايا الأمنية بعضاً من عناصر المخاطر الشائعة في مشاريع كفاءة الانفاق في السياحة. لذلك ، هناك حاجة لإدارة المخاطر في كفاءة الانفاق في السياحة.

يجادل (Kerzner, 2009) أنه في حين أن السياحة قد تعزز السلام، يجب أن تكون الظروف السلمية في مكانها قبل أن تزدهر السياحة. وكما تتأثر السياحة بانتشار الجائحات مثل جائحة كورونا التي أثرت بالفعل علي السياح في العالم كله وفي المملكة السعودية. من الضروري تقييم عوامل الخطر هذه أو التحديات التي تواجه التنمية الناجحة للسياحة في الملكة السعودية وأيضاً تقديم تدابير التخفيف الممكنة من أجل جني الفوائد التي تأتي مع صناعة السياحة النابضة بالحياة والوظيفية. تم تصنيف المخاطر الخاصة بسيناريو بالسياحة بأكمله إلى ثلاثة مستويات عريضة بواسطة Chilish (٢٠١٢)، وهم:

١. مستويات الدولة

٢. والسوق

٣. والمشروع.

ومع ذلك، يرى (Fortune and White 2006) أنه يمكن تقسيم المخاطر السياحية إلى

مجموعتين:

١. المخاطر المحتملة للسائحين في التخطيط والقيام بالجولات (المخاطر السياحية المناسبة)؛ وتشمل المجموعة الأولى من المخاطر العوامل المرتبطة إما بالخسائر المادية والمالية (خسارة أو تلف الممتلكات أثناء الرحلات، والخسائر المالية، والسرققة، والغرامات) أو بالتهديدات التي تهدد حياة السائح وصحته.
٢. والمخاطر الاقتصادية أو التجارية الناشئة عن أنشطة شركات السياحة. وتضم عددًا كبيرًا من أنواع مختلفة من المخاطر الكامنة في عمليات صناعة السياحة والترفيه والتي تحدث بسبب تعقيد القطاع وتنوعه.

تم توجيه العديد من الجهود نحو التخطيط والوقاية والسيطرة على النوع الأول من المخاطر ، بينما لم يتم عمل الكثير فيما يتعلق بالنوع الثاني. تبحث هذه الدراسة في كلا فئتي المخاطر لأنهما مترابطتان بعدة طرق. على سبيل المثال ، إذا شعر السائحون بعدم الأمان في منطقة جذب سياحي معينة، فقد لا يزورون هذا المعلم مرة أخرى وسيؤثر ذلك على هدف الجذب السياحي. بمعنى آخر، فإن التعرض للمخاطر للسائح يضر بالجوانب الاقتصادية أو التجارية للجذب السياحي. كما هو الحال في أي مشروع آخر ، هناك جوانب البنية التحتية التي يجب مراعاتها في مشاريع التنمية السياحية. على سبيل المثال، يتطلب التطوير أو الترقية الفعلية لجذب سياحي معين إلى معايير العصر الحديث إنشاء بعض البنى التحتية مثل شبكة طرق جيدة لربط مناطق الجذب السياحي بالمجتمع الأكبر، وإمدادات المياه، والاتصالات، والطاقة، والإقامة الفندقية لـ السياح والأمن في المنطقة السياحية وما حولها وما يتبع ذلك من صيانة لهذه التطورات. علاوة على ذلك، فإن المرحلة التشغيلية للجذب السياحي وكذلك تشغيل المرافق الأخرى المكملة للجذب السياحي لها مخاطر متأصلة تتمثل في عدم تحقيق أهدافها.

أحداث المخاطر الملحوظة التي يمكن أن تؤثر سلبًا على مشاريع التنمية السياحية:

هي المخاطر السياسية، والمخاطر القانونية، والمخاطر الاقتصادية، والمخاطر البيئية، والمخاطر التكنولوجية، والمخاطر الأمنية، ومخاطر التصميم، والمخاطر الثقافية، ومخاطر الطلب، وتوافر الموارد. لذلك، فإن تحديد وإدارة أحداث المخاطر هذه أمر ضروري للغاية لتحقيق أهداف الوقت والتكلفة والجودة للمشروع. إدارة المخاطر هي عملية رسمية ومنظمة لتحديد المخاطر وتحليلها والاستجابة لها بشكل منهجي طوال دورة حياة المشروع للحصول على الدرجة المثلى من القضاء على المخاطر وتخفيفها و/أو السيطرة عليها (Rutkauskas, & Ginevičius, 2010)

إجراءات تطبيق خطة إدارة مخاطر في كفاءة الانفاق في السياحة الدينية في السعودية

في ورشة العمل ، نحدد عملية إدارة المخاطر العامة ثم نعمل من خلال عملية إدارة المخاطر السياحية خطوة بخطوة. وهم كالآتي:

الخطوة ١ - تحديد السياق

تحدد هذه الخطوة الأولى في عملية إدارة المخاطر المعايير أو الإطار الأساسي الذي ستنتم فيه أنشطة إدارة المخاطر والمعايير التي سيتم تقييم المخاطر على أساسها. ويشمل السياسات والأنظمة والإجراءات ذات الصلة والعلاقات داخل المنظمة وبين المنظمات. يشمل السياق التنظيمي البيئة الداخلية والخارجية. ونحدد فيهما يلي:

١. من هم أصحاب المصلحة ذوو الصلة بعملية إدارة المخاطر السياحية - الأفراد والجماعات والمنظمات والوكالات الحكومية؟
٢. تحديد وشرح أي تشريعات أو سياسات أو خطط أو ترتيبات إدارية ذات صلة بالسياحة وعملية إدارة المخاطر الخاصة بها.
٣. تحديد وشرح العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي ستؤثر على السياحة وإدارة المخاطر السياحية في السعودية.
٤. معايير تقييم المخاطر - حدد ما تعتقد أنه ، أو يجب أن يكون ، غير مقبول لصناعة السياحة الدينية في السعودية.
٥. كيف يمكنك تعزيز فهم عملية إدارة مخاطر السياحة والالتزام بها على مستوى الحكومة والمجتمع؟

الخطوة ٢ - تحديد المخاطر

تم تصميم هذه الخطوة في العملية لتحديد مصادر المخاطر (المخاطر) التي يجب إدارتها. إن العملية المنهجية ضرورية لضمان تحديد جميع مصادر المخاطر ذات الصلة. ستتغير مصادر

المخاطر، لذا فإن جزءاً مهماً من عمليات المراقبة والمراجعة هو تحديد الأخطار الجديدة التي ظهرت لسياحة الدينية في السعودية.

والأهم من ذلك أيضاً، يجب عليك تحديد القابلية للتأثر (احتمالية التأثر بالخسارة) والمرونة (مقياس لمدى سرعة تعافي النظام من الفشل). جزء من عملية إدارة المخاطر السياحية هو تقليل مستوى الحساسية وزيادة مرونة وجهة السياحة الدينية في السعودية.

١. تحديد المخاطر (مصادر المخاطر) التي قد تؤثر على السياحة الدينية في السعودية:

- طبيعي
- التكنولوجية
- بيولوجي
- مدني / سياسي

٢. تحديد مصادر الخطر (الأخطار) على السياحة الدينية في المملكة السعودية.

٣. تحديد وشرح تلك العناصر الأكثر عرضة للآزمات (أقل مرونة وأكثر عرضة). على سبيل المثال. السمعة والجدوى الاقتصادية وما إلى ذلك.

٤. تحديد العناصر المعرضة للخطر في السياحة الدينية في المملكة السعودية - الجوانب الرئيسية ذات القيمة والضرورة للسياحة لتعمل بفعالية.

٥. تطوير مصفوفة تحديد المخاطر

جدول (١) مصفوفة تحديد المخاطر

مصادر الخطر (المخاطر)	العناصر المعرضة للخطر سمعة الزوار مرافق الجدوى الاقتصادية
المخاطر السياسية	الحروب والعنف السياسي والارهاب
المخاطر القانونية	غياب التشريعات السياحية الخاصة بإدارة المخاطر
المخاطر الاقتصادية	الآزمات الاقتصادية العالمية، وارتفاع الضرائب

المخاطر البيئية	خطر أن الفيضانات داخل المدينة سوف تغرق الفندق. انتشار الجائحات مثل فيروس كورونا
المخاطر التكنولوجية	ضعف التقنية التكنولوجية لوقوف ضد الاخطار المتوقعة
مخاطر التصميم	ضعف التعاون والتنسيق مع شركات السياحة واقتقاد الخطة في ادارة الازمات
المخاطر الأمنية	الارهاب والفوضى داخل البلاد
المخاطر الثقافية	ضعف الاعلان في التعاوية ضد المخاطر الموجودة
مخاطر الطلب	توقف الحجاج والمعتمرين علي طلب الخدمة
توافر الموارد	لا تتناسب الخدمة من (فنادق ومرافق وبنية تحتية) الموجودة مع مستوي الازمات والمخاطر

شكل ١ المخاطر السياحية



الخطوة ٣ تحليل المخاطر

الغرض من تحليل المخاطر هو تطوير فهم المخاطر التي تواجهها مؤسستك السياحية. سيساعدك هذا الفهم في تحديد المخاطر التي يجب معالجتها ، وفي تحديد أفضل استراتيجيات علاج المخاطر للتطبيق. تتضمن الخطوة تحليل احتمالية وعواقب المخاطر ، وكذلك تدابير الرقابة الحالية.

١. تحديد تدابير الرقابة الحالية لمصادر المخاطر (الأخطار) المحددة.

جدول (٢) مصدر المخاطر

مصدر المخاطر	الاحتمالية	التأثير
المخاطر السياسية	0.4	0.8
المخاطر القانونية	0.8	0.4
المخاطر الاقتصادية	0.8	0.8
المخاطر البيئية	0.2	0.4
المخاطر التكنولوجية	0.2	0.8
مخاطر التصميم	0.3	0.3
المخاطر الأمنية	0.4	0.2
المخاطر الثقافية	0.1	0.1
مخاطر الطلب	0.8	0.8
توافر الموارد	0.1	0.9

٢. مراجعة المقاييس النوعية العامة للعواقب أدناه وحدد الجوانب أو التغييرات الإضافية التي من شأنها أن تجعل المقاييس أكثر ملاءمة للاستخدام في السياحة الدينية في المملكة السعودية.

مثال: المقاييس النوعية العامة لنتائج السياحة

جدول (٣) الوصف

مستوى	الوصف	المؤشر
١	غير مفهوم (Insignificant)	لا اضطراب في الأعمال العادية، ولا إزعاج للزوار؛ لا خسارة مالية لا توجد وسائل الإعلام أو المصلحة العامة.
٢	ثانوي (Minor)	الحد الأدنى من التعطيل للأعمال العادية محدود أو لا خسارة مالية؛ لا توجد تغطية إعلامية أو مصلحة عامة.
٣	معتدل (Moderate)	تعطيل قصير الأجل للأعمال والخدمات العادية للزوار؛ بعض الخسائر المالية تقارير إعلامية محدودة.
٤.	الرائد (Major)	تعطيل العمل العادي لأكثر من ٢٤ ساعة؛ الخسائر المالية والغضب والإحباط من جانب الزوار؛ تقارير وسائل الإعلام النقدية والنقد العام للسياحة.
٥	كارثي (Catastrophic)	عدم القدرة على تلبية متطلبات الزوار وتقديم نوع ومستوى الخدمة العاديين؛ خسائر مالية فادحة انتقاد واسع النطاق للسياحة؛ تقارير وسائل الإعلام الدولية النقدية؛ الإلغاء الجماعي للحجوزات.

الخطوة ٤ - تقييم المخاطر

يجب اتخاذ القرارات بشأن المخاطر التي يجب معالجتها وبأي ترتيب. ومن خلال الأنشطة السابقة في تحليل المخاطر بالمعلومات يمكن من خلالها اتخاذ تلك القرارات.

جدول (٤) مصفوفة التحليل النوعي للمخاطر - مستوى المخاطر

احتمالية					عواقب
كارثي (Catastrophic) ٥	رئيسي (Major) ٤	متوسط (Moderate) ٣	ثانوي (Minor) ٢	غير مهم (Insignifican) ١	
مخاطر بالغة	مخاطر بالغة	مخاطر بالغة	مخاطر عالية	مخاطر عالية	(شبه مؤكد)
مخاطر بالغة	مخاطر بالغة	مخاطر عالية	مخاطر عالية	مخاطر معتدلة	(على الأرجح)
مخاطر بالغة	مخاطر بالغة	مخاطر عالية	مخاطر معتدلة	مخاطر منخفضة	(معتدل)
مخاطر بالغة	مخاطر عالية	مخاطر معتدلة	مخاطر منخفضة	مخاطر منخفضة	(غير مرجح)
مخاطر عالية	مخاطر عالية	مخاطر معتدلة	مخاطر منخفضة	مخاطر منخفضة	(نادر)

عنوان تفسيري:

مخاطر بالغة (Extreme risk) ؛ مطلوب إجراء فوري

مخاطر عالية (High risk) ؛ مطلوب اهتمام الإدارة العليا

مخاطر معتدلة (Moderate risk) ؛ يجب تحديد مسؤولية الإدارة

مخاطر منخفضة (Low risk)؛ إدارة عن طريق الإجراءات الروتينية

١. تحديد أولويات المخاطر التي حددها باستخدام مستويات المخاطر - شديدة أو عالية أو متوسطة أو منخفضة.

جدول (٥) مستوى الخطر

المخاطر	مستوى الخطر
المخاطر السياسية	بالغة
المخاطر القانونية	بالغة
المخاطر الاقتصادية	عالية
المخاطر البيئية	معتدلة
المخاطر التكنولوجية	منخفضة
مخاطر التصميم	منخفضة
المخاطر الأمنية	معتدلة
المخاطر الثقافية	منخفضة
مخاطر الطلب	عالية
توافر الموارد	معتدلة

٣. تحديد أولويات المخاطر الخاصة بالسياحة الدينية وحدد المخاطر التي يجب قبولها وأيها يجب معالجتها.

جدول (٦) أولويات المخاطر

المخاطرة	أولوية	التي يجب معالجتها نعم لا
المخاطر السياسية	١	نعم
المخاطر الاقتصادية	٣	نعم
المخاطر القانونية	٢	نعم
مخاطر التصميم	٨	لا
المخاطر الأمنية	٦	نعم
المخاطر البيئية	٥	نعم
المخاطر التكنولوجية	٩	لا
مخاطر ثقافية	١٠	لا
مخاطر الطلب	٤	نعم
توافر الموارد	٧	لا

الخطوة ٥ - علاج المخاطر

قبل معالجة المخاطر، من الضروري تحديد الخيارات المتاحة وتقييم المزايا النسبية لكل منها واختيار الأنسب. ينبغي بعد ذلك وضع خطط معالجة المخاطر وتنفيذها.

١. تحديد وتقييم خيارات العلاج للمخاطر الثلاثة ذات الأولوية القصوى ، مع مراعاة العوامل التالية:

- التكاليف والفوائد
- قبول الزوار
- الوكالات / المنظمات الأخرى التي يجب أن تشترك في المسؤولية والتكلفة.
- ٢. تحديد أنسب خيارات علاج المخاطر.
- ٣. وضع خطة تنفيذ المخاطر. كما يلي:
- الأهداف المراد تحقيقها.
- الإجراءات الواجب اتخاذها لتحقيق هذه الأهداف.
- الجداول الزمنية لهذه الإجراءات التي يتعين اتخاذها - تاريخ البدء وتاريخ الانتهاء؛
- الشخص / الأشخاص المسؤولين عن كل من هذه الإجراءات؛
- وسائل تقييم نجاح الاستراتيجية.
- الشخص / الأشخاص هو المسؤول عن المراقبة والتقييم.

أنشطة المراجعة

١. حدد ما تعتقد أنه المصادر الرئيسية للمخاطر التي يجب معالجتها.
٢. تحديد المنظمات والوكالات الحكومية (على مستوى الجهة، الولاية/ المقاطعة، والمستوى الوطني) التي ينبغي أن تشترك في المسؤولية عن حماية العمليات والمرافق السياحية.
٣. ما هي التدابير التي يمكن اتخاذها لتشجيع المنظمات ذات الصلة على المشاركة في عملية إدارة المخاطر السياحية؟

أنشطة المراقبة:

- ١ - حدد الإجراءات الرئيسية التي تحتاج إلى القيام بها لإنشاء والحفاظ على عملية إدارة مخاطر السياحة بكفاءة وفعالية. انصح:
- الدعم / المساعدة التي ستحتاجها ومن (الأفراد والمنظمات / الوكالات) للقيام بعملية إدارة المخاطر السياحية ؛
- ما هي المنظمات السياحية التي ينبغي أن تشارك في العملية

- الأنظمة والإجراءات التي سوف تحتاج إلى تطويرها.
 - المنظمات والهيئات الحكومية التي يجب عليك التشاور معها وإقامة اتصالات معها.
- ٢- حدد كيف يمكنك مشاركة المعرفة والدروس المتعلقة بإدارة المخاطر مع الجهات والشركات / المنظمات السياحية الأخرى. ما الذي تعتقد أنه دور مناسب لك أو لشركتك أو مؤسستك في دعم عمليات إدارة المخاطر السياحية؟

خيارات معالجة المخاطر

المنع - التخفيف - التأهب - الاستجابة - التعافي

تشكل هذه الاستراتيجيات أساس معالجة المخاطر المتبقية المحددة في عملية إدارة المخاطر. الوقاية هي الخيار المفضل بالطبع ، ولكن لا يمكن منع كل حالة طوارئ ، لذا يجب اتخاذ تدابير للاستعداد والاستجابة والتعافي من أحداث الطوارئ.

التسلسل الهرمي للسيطرة

هذه هي تدابير الوقاية أو التخفيف المستخدمة لإدارة المخاطر. يشملوا:

- القضاء - إزالة الخطر
- الاستبدال - استبدال الخطر بمواد أخرى أقل ضرراً
- الهندسة - استخدام الأساليب الإنشائية لتقليل التعرض للمخاطر
- الإجراءات الإدارية - الإدارية لتقليل التعرض للمخاطر
- معدات الحماية الشخصية - لحماية الأفراد من الأذى
- إجراءات الطوارئ - تطوير إجراءات الطوارئ لتحسين القدرة على الاستجابة بفعالية

خيارات معالجة المخاطر القياسية (مرة أخرى ، مصممة للوقاية أو التخفيف)

- تجنب المخاطر - اختر عدم الاستمرار في النشاط الذي يحتمل أن يولد مخاطر
- تقليل احتمالية العواقب - عن طريق تعديل المخاطر
- تقليل عواقب الحدوث - عن طريق تعديل القابلية للتأثر و / أو زيادة المرونة

- نقل المخاطر - تسبب في تحمل طرف آخر أو تقاسم المخاطر

- احتفظ بالمخاطر - تقبل المخاطر وخطط لإدارة العواقب.

نظرًا لأن المخاطر لا تظل ثابتة ، يجب مراقبة تدابير التحكم ومراجعتها لتقييم الفعالية وتحديد المزيد من تدابير التحكم في المخاطر المطلوبة.

بعد جمع وتقييم المخاطر سيتم تقييم شدتها لبدء التفكير في خطط الاستجابة لكل خطر ومحاولة التخفيف من الأثر. لحساب الخطورة ، سيستخدم الباحث Risks Matrix و Bow-Tie للعثور على خطة الاستجابة.

جدول (٧) حساب تأثير واحتمالية المخاطر

تأثير احتمالية	منخفض ٠,٢٩	متعدلة ٠,٣	عالي ٠,٧	بالغة ١
عالي جدا	٠,٠٩	٠,١	٠,٥٠	٠,٧٢
عالي	٠,٠٧	٠,٢	٠,٦١	٠,٨١
متوسط	٠,٠٥	٠,٤٠	٠,٦	٠,٦١
منخفض	٠,٠٣	٠,٢٩	٠,٥	٠,٨

جدول (٨) علاج المخاطر

الرقم	المخاطر	الاحتمالية	التأثير	درجة خطورة	خطة الاستجابة
١	المخاطر السياسية	0.4	0.8	بالغة	الدعوة للسلام ونبذ العنف السياسي ومكافحة الارهاب.
٢	المخاطر الاقتصادية	0.8	0.4	بالغة	خفض الضرائب وتقليل الاستهلاك التوسع في الاستثمارات والمشاريع.
٣	المخاطر القانونية	0.8	0.8	عالية	سن التشريعات السياحية الخاصة بإدارة المخاطر.
٤	مخاطر التصميم	0.2	0.4	منخفضة	التعامل مع فريق متدرب ومتخصص للتعامل مع ازمة الكرونة.
٥	المخاطر الأمنية	0.2	0.8	معتدلة	السيطرة علي اي فوضي تحدث في البلاد ونبذ الارهاب.
٦	المخاطر البيئية	0.3	0.3	معتدلة	توفير بنية تحتية عالية تناسب اي مشاكل خاصة بالزلازل والفيضانات توفير رعاية صحية عالية لمناسب الجائحات
٧	المخاطر التكنولوجية	0.4	0.2	منخفضة	استخدام التقنية التكنولوجية العالية لتناسب جميع المخاطر المتوقعة.
٨	مخاطر ثقافية	0.1	0.1	منخفضة	استمرار حملات الترويج في الاسواق الخارجية.
٩	مخاطر الطلب	0.8	0.8	عالية	تشجيع المعتمرين والحجاج وذلك بتقليل الاسعار وزيادة الخدمات.
١٠	توافر الموارد	0.1	0.9	معتدلة	توفير الخدمات وتوفير بنية تحتية مناسبة وزيادة الخدمات في الفنادق والمرافق العامة والمواصلات.

لا يتم التعامل مع المخاطر المنخفضة الا ف حالة حدوثها وذلك لانخفاض نسبة حدوثها ولا يقتضي الامر بتجهيز خطة استجابة لها ويتم الانفاق عليها م خلال الاحتياطي الإداري عن طريق

workaround

جدول (٨) النتائج

الرقم	المخاطر	احتمالية	تكلفة التأثير	طوارئ المخاطر
١	المخاطر السياسية	0.4	1000	4000
٢	المخاطر الاقتصادية	0.8	100	100
٣	المخاطر القانونية	0.8	2500	5000
٤	مخاطر التصميم	0.2	3000	9000
٥	المخاطر الأمنية	0.2	100	300
٦	المخاطر البيئية	0.3	500	2000
٧	المخاطر التكنولوجية	0.4	4000	32000
٨	مخاطر ثقافية	0.1	100	200
٩	مخاطر الطلب	0.8	2500	5000
١٠	توافر الموارد	0.1	2500	5000
١١	المخاطر السياسية	0.4	500	2000
١٢	المخاطر الاقتصادية	0.8	1000	1000
	المجموع		17,800	60,560

النتائج (Result):

جميع الأرقام التي سترها ليست تكلفة دقيقة ولكن تم تقييمها بناءً على الخبرة. إجمالي الأثر المحتمل على الخطة ١٧,٨٠٠ مليون دولار ، بينما التكلفة الطارئة ٦٠,٥٦٠ مليون دولار.

نتائج ومقترحات البحث:

في ضوء ما سبق عرضة يمكن استخلاص أهم النتائج التالية: التزايد المستمر لإجمالي عدد الحجاج (الخارج والداخل)، حيث زاد إجمالي عدد الحجاج من ١,٤٣٨ مليون حاج عام ١٩٩٠ إلى ٢,٣٥٢ مليون حاج عام ٢٠١٧ بمتوسط زيادة قدرها حوالي ٦٣,٦%. وجود زيادة سنوية من عام لآخر في أعداد المعتمرين القادمين من خارج المملكة. حيث بلغ عدد المعتمرين حوالي ٢,٦٩٨ مليون معتمراً خلال عام ٢٠١٩ مقارنة بعددهم عام ١٩٩٠ والذي بلغ نحو ٥٣٠,٠ ألف معتمراً، أي بزيادة قدرها ٤٠٩%. أن نسبة الحجاج القادمين من الخارج عن طريق الجو بلغت نحو ٩٠% بالمقارنة بحوالي ٨,٦%، ١,٤% لكل من الحجاج القادمين عن طريق البر والبحر على الترتيب لعام ٢٠١٩ حيث يمثل هؤلاء الحجاج حوالي ١٧٧ جنسية من مختلف أقطار العالم. ارتفاع نسبة المعتمرين القادمين بطريق الجو والتي بلغت حوالي ٦٨% عام من ناحية توزيع المعتمرين على أشهر السنة لعام ٢٠١٩ يلاحظ أن شهر رمضان ٢٠١٧، في حين بلغت نسبة القادمين بطريق البر ١٦,٨%، بينما شكلت نسبة القادمين بحراً حوالي ١٥,٢% أن أكبر نسبة من الحجاج القادمين من الخارج تتمثل في كل من إندونيسيا وباكستان ومصر وتركيا وإيران ونيجيريا واليمن، وهي دول إسلامية مكتظة بالسكان وذات مستوى معيشي متوسط . من ناحية متوسط توزيع عدد المعتمرين وفقاً للجنسية خلال عام ٢٠١٧، فقد جاءت الجنسية المصرية في الترتيب الأول بنسبة ٣٦,٧% (٩٧٦,٧٩٣ معتمراً) تليها إيران بنسبة ١٢,٧% ثم باكستان بنسبة ١٠,٢% وبنسب متقاربة للجنسيات الأردنية والسورية والسودانية (٤,٨%، ٤,٦%، ٤,٥% على الترتيب). استحوذ على حوالي ٣٣,٥% من المعتمرين يليه شهر شعبان بنسبة ٢١,٣% ثم رجب بنسبة ١٤,٣% ثم جماد الثاني بنسبة ١٢,٣% وبقية الأشهر أقل من ١٠%. أن الإجراءات والضوابط والتنظيمات الجديدة التي تم إقرارها في السعودية مؤخراً بشأن تنظيم العمرة من قبل الشركات السياحية، أدت إلى زيادة عدد المعتمرين القادمين مع شركات سياحية بنسبة ٩١,٢%. تمثل نسبة المعتمرين الذين يحصلون على دخل يعادل أقل من ١٠٠٠ ريال سعودي شهرياً الترتيب الأول بنسبة (٣٩,١%)، يليها الذين

يحصلون على دخل ما بين ٢٠٠٠-١٠٠٠ ريال بنسبة (٢٩,٦%)، ثم الفئة الداخلية ما بين ٢٠٠٠-٣٠٠٠ ريال بنسبة (٦٧,١%) وهكذا إلى أن تصل إلى أقل نسبة وهي الفئة الداخلية التي يزيد دخلها عن ٨٠٠٠ ريال وتمثل حوالي ١,٩%. أن حوالي ٤٠% من الحجاج القادمين من الخارج يسكنون في المساكن الرخيصة، يليها السكن الاقتصادي بنسبة ٢٥% من الحجاج، ثم السكن القياسي بنسبة ٢٠% من الحجاج، في حين أن الحجاج الذين يسكنون في الدرجة الأولى والسكن الفاخر يمثلون حوالي ١٥% - ومن ناحية التركيب الهيكلي لبنود الإنفاق الكلي للحجاج عام ٢٠١٩ تبين أن أهم بنود الإنفاق هو بند السكن والنقل بنسبة ٢٠,٥% لكل منهما يليه بند النفقات الشخصية بنسبة ١٩,٧%، ثم الإنفاق على الهدايا بنسبة ١٥,٠%، ثم الإنفاق على الأضحية بنسبة ٩,٧%، وأخيراً خدمات الطوائف والخيام بالمشاعر المقدسة بنسبة ٤,٩%، ٩,٧% على الترتيب. أن حوالي ٧٢,٤% من جملة الإنفاق للمعتمرين عام ٢٠١٩ كانت عن طريق تنظيم الحملات الفاخرة جداً، في حين شكلت نسبة الإنفاق للمعتمرين العاديين حوالي ٢٧,٦% من جملة الإنفاق، كما شكل الإنفاق على المأكل والمشرب البند الرئيسي في جملة الإنفاق بنسبة ١٠%، ثم بند الهدايا بنسبة ٨,٢% وأخيراً السكن بنسبة ٣% . تزايد إيرادات الحج بعد قرار السعودية زيادة ٢٠% في عدد الحجاج عام ٢٠١٩ لتبلغ نحو ٢٩/٢٣٠ مليار ريال سعودي بما يعادل نحو ٧,٨ مليار دولار أمريكي، في حين بلغت عائدات العمرة خلال نفس العام نحو ٣٧٥ ٢١ مليار ريال سعودي بما يعادل نحو ٥,٧ مليار دولار. شكل الإنفاق على السكن عام ٢٠١٩ المرتبة الأولى في قائمة الإنفاق للحجاج العاديين بنسبة ١٢,٩%، يليه الإنفاق على شراء الهدايا والمستلزمات الأخرى بنسبة ١٢,٦%، ثم المأكل والمشرب بنسبة ١١,٤% ثم الأضحية بنسبة ٨,٩%، ثم النقل بنسبة ٦٨,٧%، وأجور المطوفين بنسبة ٣,١%، وأخيراً أجرة السكن في الخيام بنسبة ٢,٩%.

وبناء على ما تم التوصل اليه من نتائج وحتى يمكن تفعيل الاستفادة من الآثار الاقتصادية للحج والعمرة من خلال تقديم خدمة أفضل للحجاج والمعتمرين في المجالات المختلفة لابد من مراعاة الاعتبارات التالية:

— متابعة أداء شركات العمرة من خلال وضع آلية ميدانية وتشديد الرقابة والحزم على العاملين فيها لضمان تقديم خدمة أفضل للمعتمرين وضرورة إلزام الشركات بالعقود والالتزامات المبرمة في هذا الشأن.

- تفعيل دور وسائل الإعلام وخاصة المرئية منها عن دور المملكة والتسهيلات التي تقدمها للحجاج والمعتمرين والدور الدعائي للسياحة في مختلف مناطق المملكة. تشجيع استقبال المعتمرين طوال العام حتى يتم تخفيف قديمهم أثناء أشهر الذروة في شهري رجب ورمضان.
- سرعة الانتهاء من توسعة الطرق داخل المدن في مكة والمدينة وجدة وذلك من أجل تحمل الضغط الناجم عن تزايد المعتمرين والزوار خاصة في أشهر الذروة وبالتأكيد أيضاً في موسم الحج. إجراء دراسات شاملة عن استقبال المعتمرين في المعابر وطول فترة الانتظار للنقل بين المدن المختلفة وتحسين خدمات نقل المعتمرين من خلال زيادة أعداد الحافلات وتحديد حد أقصى للوزن المسموح به للمعتمر في الحافلة لتفادي مشاكل التكديس والازدحام.
- التنبيه على الأجهزة الأمنية ومقومي الخدمة للحجاج والمعتمرين بضرورة تقديم صورة حضارية تتناسب مع مكانة المملكة العربية السعودية إقليمياً ودولياً. العمل على تشجيع القطاع الخاص لزيادة الاستثمار في المشروعات السياحية التي تخدم نظام العمرة الجديد وتحقيق الفائدة للمستثمرين في هذا المجال وبالتالي تعظيم المنفعة الاقتصادية لنظام العمرة في كافة أرجاء المملكة العربية السعودية.
- العمل على تشجيع المعتمرين على البقاء فترات أطول بالمملكة من خلال تنظيم رحلات سياحية جماعية للمواقع والآثار الإسلامية، باعتبارها من عناصر الجذب السياحي للمعتمرين، والعمل على ضرورة توفير الحماية للمعتمرين من الاستغلال من بعض ضعاف النفوس لأن ذلك من شأنه أن يؤثر سلباً على السمعة الطيبة التي تحظى بها المملكة العربية السعودية في كافة أرجاء العالم.
- وضع ضوابط تتعلق بتحديد حد أقصى للسن المسموح به لأداء فريضة الحج لتجنب وتفادي المخاطر الناجمة عن التزاحم والتكدس المتوقع تزايداً عاماً بعد آخر.

المراجع

اولا المراجع العربية

- "اقتصادي / "نيوم" توفر أول الفرص الاستثمارية في المشروع من خلال عقود بناء وتمويل وتشغيل المنطقة السكنية المخصصة للعمالة وكالة الأنباء السعودية"،
- "اقتصادي / المجلس التأسيسي لنيوم يوجه بالبدء في تطوير "خليج نيوم"، مؤرشف من الأصل في ١٧ يناير ٢٠١٩.
- الأحمدي، عبد العزيز بن سعد سليمان، مدى إسهام مركز القيادة والسيطرة في تنسيق العمليات الأمنية في موسم الحج ١٤٣٤هـ، رسالة ماجستير، جامعة نايف.
- تقارير الخطوط الجوية العربية السعودية عن الحج - سنوات مختلفة (٢٠١٧-٢٠٠٤)
- جريدة الجزيرة، العدد (١٠٢٩٠)، ٤ رمضان ١٤٣١هـ. (٣٦) الرشيد حمد، المطوع سعد، خطط التشغيل وإدارة الأزمات والحوادث، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٣٤هـ.
- جريدة الرياض الاقتصادي، العدد (١٣٧١٦)، ١٢ ذي الحجة ١٤٣٦هـ.
- الجفري، ياسين عبد الرحمن، دراسة مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحي، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٣٥هـ.
- جميل، وليد محمد أحمد، مرافق الحج وخدماتها المدنية في عهد الملك عبد العزيز، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٢هـ.
- جينون، ناصر بو بكر، البنية التحتية لخدمات الحج مستثمره جداً ولكن ...، مجلة الحج والعمرة، وزارة الحج، ١٤٣٦هـ.
- الحسيني، أحمد حسن، تقدير أثر إتفاق الحجاج على سعر صرف الريال السعودي، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٣٥هـ.
- الحسيني، أحمد حسن، دراسة اقتصادية لأسواق الباعة الجائلين حول المسجد الحرام، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٣٥هـ.
- الساعاتي، عبد الرحيم عبد الحميد، اقتصاديات الحج في عصر العولمة، جامعة الملك عبد العزيز - مركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي، ١٤٣٤هـ.

سعد الدين، أوتال، دراسة إسكان الحجاج من خلال ضوابط الإسكان، الايجابيات والسلبيات، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٣٣ هـ. الناقه، أحمد أبو الفتوح، تقدير أثر إنفاق الحجاج على الإنفاق الاستهلاكي في المملكة العربية السعودية، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٣٥ هـ.

الشريف، رجاء يحيى، " دور الإدارة العامة في مواجهة التحديات التي تواجه أجهزة الدولة أثناء الحج"، رسالة ماجستير غير منشورة، جده، جامعة الملك عبد العزيز، ١٤٣٢ هـ.

الشيخ علي ناقور، التأثير الاقتصادي للحج والعمرة، رسالة دكتوراه بجامعة واشنطن العالمية، سبتمبر ٢٠١٥

عبد الرازق، محمود حامد، أبعاد الحج الإدارية والزحام في منى، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٣٤ هـ.

عبد الله الزهراني، انتهاء الفترة المحددة لإصدار تأشيرات العمرة، جريدة الوطن، العدد (٢١٨٣)، السنة السادسة، ٢٨ شعبان ١٤٣٧ هـ.

عطية، عبد القادر محمد، دراسة العوامل التي تؤثر في طلب العمرة على مدار العام ودور تنظيم العمرة فيها، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٣٢ هـ.

العقلا، محمد علي، الإنفاق الكلي للحجاج وأثره على اقتصاديات مكة المكرمة لموسم حج ١٤٣٧ هـ، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الكلوت، جمال رشيد، الإحصاءات الأساسية للمعتمرين في رمضان، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٣٧ هـ.

مجلة الحج والعمرة، مجلة شهرية تصدر عن وزارة الحج، أعداد مختلفة (٢٠١٥-٢٠١٧-٢٠١٩) معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج دراسة خدمات الأنظمة الالكترونية للعمرة دراسة اقتصادية أولية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٣٦ هـ.

معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج، دراسة السوق والمستهلك لسوق الهدى والأضاحي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٣٠ هـ أنظر أيضاً : القرني، محمد مسفر علي، تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية على سلوك الحجاج أثناء أداء شعيرة الذبح، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٣٥ هـ.

مؤتمر الخدمات والمبيعات في صناعة النقل الجوي في الفترة من ٢٧-٢٩، صفر ١٤٣٥ هـ، تحت شعار "معاً لخدمة أفضل"، فندق هيلتون - جده - السعودية.

الناقعة، أحمد أبو الفتوح، تقدير أثر إنفاق الحجاج على الإنفاق الاستهلاكي في المملكة العربية السعودية، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٣٥ هـ

الهيئة العامة للغذاء والدواء، السعودية، دراسة ميدانية عن حصر الأغذية الواردة مع الحجاج القادمين من الخارج في مطار الملك عبد العزيز الدولي وميناء جدة الإسلامي لموسم حج عام ١٤٣٥ هـ

الهيئة العليا للسياحة بالتعاون مع مركز ماس، دراسة الوضع الحالي لنقل المعتمرين من خارج المملكة العربية وتوقيمه، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، رجب ١٤٣٦ هـ.

الهيئة العليا للسياحة، الجوانب السياحية لنظام العمرة، التقدير التفصيلي، مركز ماس، جمادى الأولى، ١٤٣٨ هـ.

الهيئة العليا للسياحة، الراصد السياحي، مركز ماس - سنوات مختلفة (٢٠١٧-٢٠١٩) وزارة الاقتصاد والتخطيط، مصلحة الإحصاءات العامة، الكتاب الإحصائي السنوي، سنوات مختلفة.

وسوف زهير، برهمين سامي، الإحصاءات الأساسية للمعتمرين في رمضان، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٣٥ هـ . جريدة الرياض، العدد (١٢٥٧٨)، السنة ٣٨، ٢٣ رمضان ١٤٣٣ هـ.

ثانياً المراجع الأجنبية:

- Alemayehu K. and Tveteraas L. (2019). Long-run labour flexibility in hospitality: a dynamic common correlated effects approach. *Tourism Economics* 26 (4). <http://doi: 10.1177/1354816619864802>
- Chilishe, N. (2012). “ *An evaluation of risk factors impacting construction projects in Ghana*”, *Journal of engineering design and technology*, Vol. 10, No. 3, pp. 306-329.
- Corsaro, D., Snehota, I. (2010). Searching for relationship value in business markets: are we missing something?, *Industrial Marketing Management* 39: 986–995. <http://doi:10.1016/j.indmarman.2010.06.018>

- Fortune, J. and White, D. (2006). *'Framing of project critical success factors by a system model*. International Journal of Project Management, Vol. 17, No. 2, pp. 144-50.
- Hillson, D., & Simon, P. (2020). Practical project risk management: The ATOM methodology. Berrett-Koehler Publishers.
- Kerzner, H. (2009). *Project management: a systems approach to planning, scheduling, and control*. 10th edition, John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jersey.
- Kmec, P. (2011). Temporal hierarchy in enterprise risk identification. Management Decision.
- Murphy, A. and Ledwith, A. (2007), '*Project management tools and techniques in high-technology SMEs*', Management Research News, Vol. 30, No. 2, pp.153-166.
- Rutkauskas, A., Ginevičius, A. (2010). The Need for and possibilities of Marketing Risk Management, in The 6th International Scientific Conference "Business and Management 2010," 13–14 May, 2010, Vilnius, Lithuania, 154–161. ISSN 2029-4441.
- World Bank, (2010), '*Ghana Skills and Technology Development Project*', Accra, Ghana.